



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد  
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة  
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4391

التاريخ : الأربعاء 2017/8/30

## الفبر الرئيسي



المتطرفان "يهودا جليك وشولي معلم" في  
طليعة أعضاء الكنيست المُقتحمين  
للاقصى

... ص 4

## أبرز العناوين



التقى ممثلين عن الأسرى الفلسطينيين.. غوتيريس: الاستيطان غير شرعي ولا بديل عن حل الدولتين  
صحيفة "دنيز فنري" التركية: عباس يطلب من الهيئات الإغاثية التركية قطع المعونات عن غزة  
الشرطة البريطانية تفتح ملف ناجي العلي بعد ثلاثين عاماً من اغتياله  
أبو الغيط: نتناهو لا يسعى إلى السلام  
"الثقافي البريطاني": مدارس فلسطين الأفضل على مستوى الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

### السلطة:

2. الحكومة الفلسطينية تدين اقتحام نواب الكنيست للأقصى وتدعو الأمم المتحدة لإنفاذ قراراتها
3. الحمد لله: يجب أن تخرج قرارات الأمم المتحدة من إطار الإقرار إلى التنفيذ الفعلي
4. "الخارجية الفلسطينية" تستنكر تصريحات نتياهو حول بقاء الاستيطان
5. أبو ردينة: تصريحات نتياهو والاستفزازات الإسرائيلية تخريب للجهود الأمريكية لإنقاذ السلام
6. وزير الأوقاف الفلسطيني: الاحتلال يسعى لتطويق القدس والأقصى بالبناء الاستيطاني والكنس
7. صحيفة "دنيز فنري" التركية: عباس يطلب من الهيئات الإغاثية التركية قطع المعونات عن غزة
8. "الداخلية الفلسطينية" في غزة: الإفراج عن ثلاثة موقوفين ضمن تفاهات "المصالحة المجتمعية"
9. "شؤون المفاوضات" تنظم جولة ميدانية للدبلوماسيين الدوليين في قرى بيت لحم

### المقاومة:

10. حماس ترحب بزيارة غوتيريس لغزة وتطالبه ببذل الجهود لرفع الحصار عن القطاع
11. "الشعبية" تتهم غوتيريس بالانحياز لـ"إسرائيل"
12. فتح تنفي تدخل الاتحاد الأوروبي بسياسة السلطة تجاه حماس
13. أحمد يوسف: تركيا لديها تأثير على عباس وحماس ما يؤهلها للعب دور إيجابي لإنهاء الانقسام
14. "الشعبية": لا إرادة سياسية فعلية لدى حركتي فتح وحماس لإنهاء الانقسام
15. فتح: الدول العربية والإسلامية ملزمة بالتحرك الفوري لحماية القدس والأقصى
16. حماس تدعو لوقف الاعتقالات بحق طلبة الكتلة الإسلامية بجامعة النجاح

### الكيان الإسرائيلي:

17. ليبرمان: تجميد خطة البناء للفلسطينيين في قلقيلية كان خطأ
18. شاكيد: الصهيونية والمسألة الديموغرافية على حساب حقوق الفرد
19. "إسرائيل" تنفي أخباراً روسية تفيد بفشل لقاء بوتين - نتياهو
20. افرايم سنيه: تل أبيب معزولة والاتفاق الروسي - الأمريكي في سورية يُشكّل ضربة استراتيجية
21. الجيش الإسرائيلي يُدخل مركبة عسكرية جديدة إلى الخدمة في الضفة
22. ملفات نتياهو: محققون يتوجهون للندن للحصول على إفادة رجل أعمال
23. مستوطنون ومنظمة "إم تيرتسو" يطالبون غوتيريس بوقف تمويل منظمات حقوقية

### الأرض، الشعب:

24. رسائل خارجية وداخلية وراء تصعيد اقتحامات المسجد الأقصى
25. الميزان: وفاة 15 مريضاً في قطاع غزة منعهم الاحتلال من السفر منذ بداية العام
26. ادعيس: أكثر من 100 اعتداء ارتكبتها الاحتلال في الأقصى ودور العبادة خلال الشهر الماضي
27. "تايمز أوف إسرائيل": ارتفاع عدد العرب من شرقي القدس الحاصلين على الجنسية الإسرائيلية
28. إصاباتان برصاص الاحتلال خلال مواجهات شرقي نابلس

29.	الاحتلال يُخطر بهدم عشر منشآت فلسطينية بالقدس
30.	ملتقى إعلامي في بيروت يحذر من بيانات مزورة لتشجيع هجرة الفلسطينيين
31.	"الثقافي البريطاني": مدارس فلسطين الأفضل على مستوى الشرق الأوسط وشمال إفريقيا
<b>مصر:</b>	
32.	سفير "إسرائيل" لدى مصر يستأنف نشاطه بعد غياب ثمانية شهور
33.	تحذيرات إسرائيلية من تقليص المساعدات الأميركية لمصر
34.	مصر أغلقت معبر رفح.. شكوك حول مصير أحد حجاج غزة بعد اعتقال الأمن المصري له
<b>الأردن:</b>	
35.	الأردن يدين اقتحام عضوين من الكنيست للمسجد الأقصى
<b>لبنان:</b>	
36.	وضع الصيادين الفلسطينيين بين زعير ومنيمة
<b>عربي، إسلامي:</b>	
37.	قطر تدين اقتحام أعضاء بالكنيست ومستوطنين للمسجد الأقصى
38.	أبو الغيظ: ننتيا هو لا يسعى إلى السلام
39.	كاتب تركي: أنقرة لا تقبل مشاركة السلطة الفلسطينية في تجويع سكان غزة
<b>دولي:</b>	
40.	التقى ممثلين عن الأسرى الفلسطينيين.. غوتيريس: الاستيطان غير شرعي ولا بديل عن حل الدولتين
41.	الشرطة البريطانية تفتح ملف ناجي العلي بعد ثلاثين عاماً من اغتياله
<b>تطورات الأزمة القطرية:</b>	
42.	قرقاش: الإمارات ملتزمة بـ«التعاون الخليجي»
<b>حوارات ومقالات:</b>	
43.	دعوة عاجلة إلى الشعب الفلسطيني للانضمام إلى المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج.. سلمان أبوستة
44.	فلسطين... بين زيارة كوشنر والمجلس الوطني ومبادرة أنقرة... هاني المصري
45.	الأردن وإسرائيل.. فجوة دون القطيعة... عدنان أبو عامر
46.	إسرائيل حريصة على حكم حماس في غزة... رونين بيرغمان

\*\*\*

## ١. المتطرفان "يهودا جليك وشولي معلم" في طليعة أعضاء الكنيست المُقترحين للأقصى

ذكرت **العربي الجديد**، لندن، 30/8/2017، عن مراسلها محمد محسن، أنّ اقتحامات عدد من أعضاء الكنيست الإسرائيلي من اليمين المتطرف للمسجد الأقصى، أمس الثلاثاء، تحولت إلى تظاهرة سياسية لهؤلاء الأعضاء ومؤيديهم، الذين اعتبروا عودة اقتحامات النواب للمسجد أنها انتصار إضافي آخر يُسجل لليمين، بعدما نجح العام الماضي بحشد نحو خمسة آلاف مستوطن في اقتحامات يومية للمسجد، في حين سجل مطلع هذا العام ولغاية أغسطس/ آب الحالي، اقتحام نحو 20 ألفاً من هؤلاء المتطرفين، ما يشكّل اتساعاً في قاعدة المؤيدين للمسجد الأقصى والمطالبين بإزالته لبناء ما يسمى الهيكل المزعوم على أنقاضه.

وفيما كان المتطرف يهودا جليك، من "الليكود"، وشولي معلم، من "البيت اليهودي"، على رأس المقترحين في جولتي الاقتحام الثانية والثالثة، صباح أمس، كانت قوات الاحتلال توفر الحماية الميدانية لهؤلاء.

وندد مدير عام أوقاف القدس، الشيخ عزام الخطيب، باقتحامات أعضاء الكنيست هذه، ووصفها بالخطيرة والاستفزازية، خصوصاً أنها تتزامن مع عيد الأضحى. وقال لـ"العربي الجديد": رئيس الحكومة الإسرائيلية يلعب بالنار من خلال سماحه لأعضاء كنيست متطرفين بتجديد اقتحاماتهم للأقصى، ونحن نحذره من تبعات ما يقوم به".

أما القيادي في حركة "فتح"، حاتم عبد القادر، فاعتبر في تصريح لـ"العربي الجديد"، أن اقتحامات أعضاء الكنيست هذه، والتي تأتي بقرار سياسي من نتنياهو، محاولة من الأخير لتفادي فضائح الرشاوى الغارق فيها، فيما يبدو أيضاً أنها جر لمواجهة مع الفلسطينيين للتغطية على فساد وفساد حكومته.

في حين قال مدير المسجد الأقصى الشيخ عمر الكسواني، لـ"العربي الجديد"، إن "المسجد الأقصى ملك خالص للعرب والمسلمين وحدهم"، وإن "السماح لنواب اليمين باقتحامه، هو عمل خطير ومدان، ونحذر من تبعاته". واتهم الكسواني رئيس حكومة الاحتلال بدفع المنطقة إلى حافة المواجهة للتستر على فضائحه، وللنيل من صمود المقدسيين وانتصارهم في هبة الأقصى الأخيرة.

وأضافت وكالة الأناضول للأخبار، 2017/8/29، عن مراسلها عبد الرؤوف أرناؤوط، أنّ النائب أحمد الطيبي عضو الكنيست عن القائمة العربية المشتركة، قال إن المخطط الإسرائيلي لتقسيم المسجد الأقصى في القدس زمانيا ومكانيا، بين المسلمين واليهود، ما زال قائما.

وقال الطيبي في مؤتمر صحفي عقده في شرقي قدس، يوم الثلاثاء، تعقيبا على اقتحام عضوي كنيست للمسجد الأقصى: "هم يريدون تهويد القدس وتقسيم المسجد الأقصى زمانيا ومكانا، وعندما يفعلون ذلك وينكرون، فإنهم لا يقولون الحقيقة، وإنما يضللون المجتمع الدولي والعالم".

وتابع الطيبي: "هذه رسالة من نتياهو للعالم والفلسطينيين وللأردن، صاحبة الرعاية، وعندما نقول إن نتياهو ووزراء في حكومته يريدون ويسعون باتجاه تقسيم المسجد الأقصى زمانيا ومكانيا، فإن هذا هو الدليل اليوم".

ولفت الطيبي إلى أن نواب القائمة العربية المشتركة رفضوا الدخول إلى المسجد الأقصى اليوم ضمن الترتيبات الإسرائيلية.

وقال: "نحن نواب القائمة المشتركة لا يمكن أن نكون جزءا من هذا الاستفزاز وهذه الاقتحامات لأننا أصحاب البيت، أصحاب المسجد الأقصى فهو أقدسانا، نحن ندخل متى نقرر وليس بشروط بنيامين نتياهو والشرطة الإسرائيلية، لا يمكن أن ندخل بهذه الشروط".

## ٢. الحكومة الفلسطينية تدين اقتحام نواب الكنيست للأقصى وتدعو الأمم المتحدة لإنفاذ قراراتها

رام الله: رحب مجلس الوزراء خلال جلسته الأسبوعية التي عقدها في رام الله، الثلاثاء 2017/8/29، برئاسة رامي الحمد الله، بالزيارة الأولى التي يقوم بها الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس، إلى أراضي السلطة الفلسطينية. وأكد المجلس مسؤولية الأمم المتحدة التاريخية ودورها تجاه قضية فلسطين، ووجوب انحيازها إلى جانب قيم الحق والعدالة الإنسانية.

وطالب المجلس الأمم المتحدة بتحمل مسؤولياتها والعمل على تنفيذ قراراتها وإلزام قوة الاحتلال الإسرائيلي في الانصياع إلى قواعد القانون الدولي، وفرض العدالة الدولية التي غابت عن فلسطين طوال 70 عاماً. وأدان المجلس قيام أعضاء الكنيست باقتحام المسجد الأقصى المبارك صباح الثلاثاء 2017/8/29، وقيام وزراء وأعضاء "كنيست" وحاخامات وبمشاركة أكثر من 300 مستوطن، بافتتاح كنيس في حي بطن الهوى ببلدة سلوان، جنوب المسجد الأقصى المبارك، في عقار تمت السيطرة عليه عام 2015.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/8/29



### ٣. الحمد لله: يجب أن تخرج قرارات الأمم المتحدة من إطار الإقرار إلى التنفيذ الفعلي

رام الله: طالب رئيس الوزراء رامي الحمد الله الأمم المتحدة بالاستجابة لدعوة الرئيس محمود عباس والحكومة المستمرة بتوفير حماية دولية لأبناء شعبنا وأرضنا، خاصة في ظل تصعيد "إسرائيل" من انتهاكاتها، بالإضافة إلى إلزام "إسرائيل" بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية لا سيما قرارات مجلس الأمن والتي كان آخرها قرار 2334 بشأن الاستيطان. وطالب الحمد الله، خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده الثلاثاء 2017/8/29 في رام الله مع الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريس، "الأمم المتحدة باتخاذ خطوات جدية وفاعلة لحماية المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس من انتهاكات الاحتلال ومستوطنيه، خاصة في ظل تحريض الحكومة الإسرائيلية المتواصل على اقتحام المسجد الأقصى المبارك، والتي كان آخرها اقتحام أعضاء من "الكنيست" لحرم المسجد الأقصى اليوم". ودعا الأمم المتحدة إلى "تكريس قرار "اليونسكو" باعتبار "الأقصى" تراثاً إسلامياً خالصاً، وإلزام "إسرائيل" بعدم المساس بالوضع القائم، والوصاية الهاشمية عليه، والوقوف في وجه المخططات الإسرائيلية بتقسيمه زمانياً ومكانياً".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/8/29

### ٤. "الخارجية الفلسطينية" تستنكر تصريحات نتنياهو حول بقاء الاستيطان

رام الله - لبابة ذوقان: قالت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية إن تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو حول بقاء الاستيطان في الضفة الغربية، تُعدّ بمثابة "طعنة" في ظهر الجهود الأمريكية الهادفة إلى استئناف المفاوضات. وقالت الوزارة في بيان صحفي لها، تلقت وكالة الأناضول نسخة عنه، الثلاثاء 2017/8/29: "بعيد الزيارة التي قام بها جاريد كوشنير، كبير مستشاري الرئيس الأمريكي إلى المنطقة، وساعات قليلة بعد اللقاء الذي جمعه مع الأمين العام للأمم المتحدة، أطلق نتنياهو المزيد من سهامه على الجهود الرامية لاستئناف المفاوضات". وأشارت الوزارة إلى أن "الاستيطان بجميع أشكاله غير قانوني وغير شرعي، ويتناقض مع قرارات الشرعية الدولية والاتفاقيات الموقعة والقانون الدولي واتفاقيات جنيف". وتابعت: "جميع الإجراءات والتدابير الإسرائيلية التي تقوم بها حكومة نتنياهو في الأرض الفلسطينية عامة، وفي القدس المحتلة بشكل خاص، باطلة ولاغية، ولن تنشئ حقاً مهما بلغت غطرسة وقوة الاحتلال التي تحميها".

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/8/29

#### ٥. أبو ردينة: تصريحات ننتياهو والاستفزازات الإسرائيلية تخريب للجهود الأمريكية لإنقاذ السلام

رام الله: أدان الناطق باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين ننتياهو، التي تعهد فيها باستمرار الاستيطان الإسرائيلي في الضفة الغربية، وسماحه لأعضاء الكنيسة الإسرائيلية لاقتحام المسجد الأقصى المبارك، الثلاثاء 29/8/2017.

وأكد أبو ردينة أن الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967، وعلى رأسها "القدس الشرقية" غير شرعي وسيزول، محذراً من الاستفزازات الإسرائيلية في الأقصى، بقوله: سنقود إلى عواقب وخيمة لا تحمد عقباها، والحكومة الإسرائيلية تتحمل وحدها المسؤولية عنها. ودعا إلى الوقف الفوري لكل الخطوات التي تؤجج المشاعر الدينية في الأماكن المقدسة. وشدد بأن على الإدارة الأمريكية أن تتعامل مع هذه الاستفزازات على أنها "إعاقة حقيقية لكل هذه الجهود، ومحاولة لإعادة الأمور إلى نقطة الصفر، ومرحلة الخطر".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 29/8/2017

#### ٦. وزير الأوقاف الفلسطيني: الاحتلال يسعى لتطويق القدس والأقصى بالبناء الاستيطاني والكنس

عمّان - نادية سعد الدين: قال وزير الأوقاف الفلسطيني يوسف ادعيس إن "سلطات الاحتلال تسعى لتطويق مدينة القدس والمسجد الأقصى المبارك بالبناء الاستيطاني والكنس اليهودية، والتي كان آخرها بمنطقة بطن الهوى، وتتويجه، رسمياً، عبر قيام وزير الأمن الداخلي بالتجول في أحياء بلدة سلوان، جنوب الأقصى، وزيارته للكنيس". وأضاف ادعيس، في تصريح أمس، أن "الشهر الجاري شهد العديد من الاعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية، في ظل تزايد كبير لأعداد المستوطنين المقتحمين خلال الأسبوع الأول منه، فضلاً عن اعتقال ومنع عدد من الموظفين والعاملين في المسجد الأقصى من دخوله تحت تهديد الملاحقات والاعتقال".

وأكد أن سلطات الاحتلال عمدت بشكل مستمر لطمس معالم القدس الإسلامية سعياً لتهويد القدس بشكل كامل، ومحاولة الانقضاض على المسجد الأقصى وتقسيمه مكانياً وزمانياً.

الغد، عمّان، 30/8/2017

#### ٧. صحيفة "دنيز فنري" التركية: عباس يطلب من الهيئات الإغاثية التركية قطع المعونات عن غزة

أنقرة: قالت صحيفة "دنيز فنري" التركية إن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس عقد لقاءً مع تجمع الهيئات الإغاثية التركية يوم الأحد 27/8/2017. وأضافت الصحيفة أن عباس خلال لقائه

ناقش مسائل تتعلق بتمويل مشاريع تنمية للسلطة الفلسطينية، لكنه فاجأ الحضور بطلبه قطع المعونات والدعم المالي عن قطاع غزة. الأمر الذي رفضه مدير التجمع محمد جنكيز أويار الذي قال إنه ليس من المنطقي قطع المعونات عن غزة أو حتى التقليل من حجمها، موضحاً أن هذا الطلب بمثابة "إمعان في سياسة الحصار ضدّ المواطنين الفلسطينيين في القطاع". وأكد أويار أن رفع الحصار عن غزة يشكل أولوية لتجمع الهيئات الإغاثية التركية، وأن هذه الأولوية منسجمة مع سياسة الحكومة التركية وتوجهاتها الإنسانية في التخفيف عن أهالي القطاع.

الرسالة، فلسطين، 2017/8/29

#### ٨. "الداخلية الفلسطينية" في غزة: الإفراج عن ثلاثة موقوفين ضمن تفاهات "المصالحة المجتمعية"

غزة: أفرجت وزارة الداخلية والأمن الوطني، مساء الثلاثاء 2017/8/29، عن ثلاثة موقوفين لديها على ذمة قضايا متعلقة بالمساس بالأمن الداخلي. وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة إياد البزم في تصريح صحفي: "في ظل السعي المستمر لتحقيق أجواء المصالحة والتوافق الوطني، وضمن تفاهات لجنة المصالحة المجتمعية، تمّ عصر اليوم الثلاثاء الإفراج عن كل من: حسن محمد الزنط، عاهد محمد أبو قمر، صبحي صبحي أبو ضاحي والذين كانوا موقوفين على ذمة قضايا متعلقة بالمساس بالأمن الداخلي".

فلسطين أون لاين، 2017/8/29

#### ٩. "شؤون المفاوضات" تنظم جولة ميدانية للدبلوماسيين الدوليين في قرى بيت لحم

بيت لحم: نظمت دائرة شؤون المفاوضات جولة ميدانية لعدد من الدبلوماسيين الدوليين في قرى بيت لحم. وترأس الجولة أمين عام المبادرة الوطنية د. مصطفى البرغوثي، رافقه خلالها عدد كبير من الدبلوماسيين الدوليين وممثلين عن الأمم المتحدة، إضافة الى عدد من الصحفيين المحليين والدوليين وذلك بهدف اطلاعهم عن كثر على واقع التوسع الاستيطاني المتسارع في تلك المنطقة وأثره المدمر على حياة السكان. وطالب البرغوثي دول العالم بالتحرك العاجل والضغط على الحكومة الاسرائيلية من أجل الوقف الفوري والكامل لكافة النشاطات الاستيطانية غير القانونية والتي تعمل على تفويض فرص تحقيق حل الدولتين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/8/29



## ١٠. حماس ترحب بزيارة غوتيريس لغزة وتطالبه ببذل الجهود لرفع الحصار عن القطاع

طالبت حركة "حماس" الأمين العام للأمم المتحدة "انتونيو غوتيريس"، ببذل كل الجهد الممكن لرفع الحصار عن القطاع، واعتماد البرامج الإغاثية والتنمية وتمويلها لإنقاذ القطاع من المأساة الإنسانية التي يعيشها. وتأتي هذه المطالبات تزامناً مع زيارة يقوم بها غوتيريس إلى قطاع غزة، حيث رحبت الحركة في تصريح صحفي بالزيارة، معتبرة إياها إشارة للأهمية التي يحتلها القطاع في معادلة الصراع مع الاحتلال الإسرائيلي.

وقال الناطق باسم الحركة، فوزي برهوم، مساء يوم الثلاثاء، إن زيارة غوتيريس تعبر عن خطورة الأوضاع الإنسانية التي يعيشها سكان قطاع غزة في ظل الحصار الذي يفرضه الاحتلال على غزة لأكثر من 11 عاماً. وأضاف برهوم أنه من المؤسف جداً أن يستمر هذا الحصار بغطاء من المجتمع الدولي ومن خلال الرباعية الدولية.

وأكد على ضرورة أن يلتقي الأمين العام في هذه الزيارة بعوائل الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال والمرضى المحرومين من السفر والعلاج وأصحاب البيوت المدمرة وضحايا العدوان الإسرائيلي والحصار. وشدد الناطق باسم حماس على ضرورة إنهاء معاناة مليوني فلسطيني يعيشون في أكبر سجن في العالم. ونبه إلى ضرورة ممارسة الضغط بكل أشكاله على دولة الاحتلال لوقف انتهاكاتها بحق المقدسات الإسلامية والمسيحية وبحق الشعب الفلسطيني، والعمل الفوري على وقف انتهاكات الاحتلال بحق أسرانا في السجون.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/8/29

## ١١. "الشعبية" تتهم غوتيريس بالانحياز لـ"إسرائيل"

غزة: اتهمت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس بالانحياز لإسرائيل بعد لقائه عوائل الجنود الإسرائيليين المفقودين في غزة. وانتقدت اهتمام الأمين العام للأمم المتحدة بالجنود الإسرائيليين الأسرى في غزة، دون اهتمامه بمعاناة الأسرى في سجون الاحتلال.

وقالت إن عدم زيارته السجون للقاء قيادة الحركة الأسيرة، وعدم اللقاء مع عائلات الأسرى «يعود إلى كونه عاجزاً ورهينة لإرادة أمريكا والاحتلال».

وقللت من أهمية نتائج زيارة الأمين العام إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة، في ظل «عدم مغادرة المؤسسة الدولية حالة العجز وعدم قدرتها على فرض أي شيء على الاحتلال».

واعتربت الجبهة أن تجربة الشعب الفلسطيني مع الأمم المتحدة «لم تبدأ بالأمس»، مضيفة «خيبة أملها من هذه المؤسسة صار عمرها أكثر من سبعين عاماً، وتزداد مع استمرار عجزها الدائم وخضوعها في كثير من الأحيان للوبي الصهيوني في المؤسسة. وشددت على أن المطلوب من الأمين العام للأمم المتحدة هو إلزام الاحتلال بتنفيذ قرارات الأمم المتحدة ولجم عدوانه المتواصل على الشعب الفلسطيني، بعيداً عن «سياسة الاستجداء أو جمع الضحية والجلاد في سلة واحدة».

القدس العربي، لندن، 2017/8/30

## ١٢. فتح تنفي تدخل الاتحاد الأوروبي بسياسة السلطة تجاه حماس

رام الله: نفى المتحدث باسم حركة فتح في أوروبا د. جمال نزال وجود ملاحظات أوروبية سلبية على سياسة السلطة الوطنية في غزة. جاء ذلك تعقيباً على ما ذكرته حركة حماس بوجود معارضة أوروبية لخطوات السلطة الوطنية الضاغطة على الحركة. وكان مصدر إعلامي مقرب من حركة "حماس" قد بث الاثنين، تصريحات مغلوبة بعنوان: "الاتحاد الأوروبي يلوح بأنه سيبحث استمرار الدعم المقدم للسلطة في حال استمرت بمعاينة غزة". وكشف نزال عن التواصل مع مكتب الاتحاد الأوروبي في القدس صباح الثلاثاء، حيث نفى الاتحاد صدور هكذا طروحات عن أي مستوى دبلوماسي أو إعلامي يتبع له.

القدس، القدس، 2017/8/29

## ١٣. أحمد يوسف: تركيا لديها تأثير على عباس وحماس ما يؤهلها للعب دور إيجابي لإنهاء الانقسام

غزة - فتحي صباح: قال القيادي في حركة حماس، أحمد يوسف لـ «الحياة» أمس إنه يشعر بـ «التفاؤل»، نتيجة الحراك الأخير والتدخل التركي لإنهاء الانقسام. وأضاف يوسف: «تركيا لديها تأثير إيجابي في الرئيس محمود عباس وحركة حماس، ما يؤهلها للعب دور إيجابي في تقريب وجهات النظر بين الطرفين وإنهاء الانقسام». وأعرب عن اعتقاده بأن «المصالحة ستأخذ طريقها للتطبيق، ويتم التوافق على الخطوات المقبلة لإنهاء الانقسام».

ولفت إلى أن «الانعطافة» في موقف عباس جاءت أثناء لقائه في مكتبه في الثاني من الشهر الجاري مع الوزير الأسبق في حكومة هنية ناصر الدين الشاعر، المقيم في مدينة نابلس شمال الضفة الغربية، الذي قدم له «مبادرة» حركة «حماس» المؤلفة من سبع نقاط، التي وافق عليها

عباس جميعاً. وأشار يوسف الى أن «غياب الثقة المزمّنة بين عباس وحماس جعل الحركة تترئس في ردها لعدم وجود طرف قوي يضمن تنفيذ الاتفاق». لكن مصدراً فلسطينياً كشف لـ «الحياة»، أن «حماس التي قدمت هذه النقاط السبع ترددت في الموافقة على تنفيذها بعدما فوجئت بموافقة عباس غير المتوقعة عليها». وقال إن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان «سيكون الطرف الضامن للاتفاق بين الطرفين». وأوضح أن التفاهات عبر الوسيط التركي، الذي أجرى اتصالات مع قيادة الحركة في الخارج «يتضمن تطبيق النقاط السبع حزمة واحدة، وبالتزامن، وبرعاية تركية، لضمان التزام الطرفين». ولم تخرج مضامين النقاط السبع عن أي تفاهات أو مبادرات سابقة قدمها الطرفان، ولم يتم تنفيذها أو التزام معظمها. وعلى رغم تفاؤله، عبر يوسف عن أمله بألا تكون موافقة الطرفين على هذا الاتفاق «مناورة سياسية، أو محاولة قطع الطريق على تفاهات حماس الإيجابية مع مصر أو (القيادي المفصول في حركة فتح) النائب محمد دحلان». وشدد يوسف على أن «حماس تريد مصالحة مع أبو مازن لا تؤثر سلباً في التفاهات مع مصر ودحلان»، في إشارة الى رفض الحركة طلباً سابقاً لعباس بقطع علاقتها مع دحلان كشرط للمصالحة.

الحياة، لندن، 2017/8/30

#### ١٤. "الشعبية": لا إرادة سياسية فعلية لدى حركتي فتح وحماس لإنهاء الانقسام

عمان - نادية سعد الدين: طرح اللقاء الذي جمع الرئيس محمود عباس، خلال زيارته المهمة لأنقرة، بالرئيس التركي رجب طيب أردوغان، مبادرة لإنهاء الانقسام الفلسطيني بضمانات تركية، وذلك عبر سبعة بنود محورية تتقاطع مع مبادرات سابقة لم يكتب لها النفاذ. من جهتها، قالت عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، ليلي خالد، أنه "لا تتوفر الإرادة السياسية الفعلية لدى حركتي "فتح" و"حماس" لإنهاء الانقسام"، الممتد منذ العام 2007، داعية إلى الحوار الوطني الشامل. ونوهت خالد، لـ"الغد"، إلى ضرورة "تطبيق ما خرجت به جلسات الحوار السابقة، لاسيما وثيقة الوفاق الوطني عام 2006 واتفاق القاهرة العام 2011، بدون اللجوء إلى أحلاف متغيرة نحن في غنى عنها". وقالت إن أي "مبادرة من المفترض أن تخرج من فلسطين وليس من الخارج، وأن تتم وفق الاتفاقات السابقة، لاسيما اتفاق القاهرة".

واعتبرت أن "الخيار التركي ليس خياراً وطنياً، أسوة عند الحديث عن الخيار القطري، بما يستدعي الابتعاد عن أحلاف متغيرة في ظل المشهد الإقليمي المضطرب بأزماته القائمة"، لافتة إلى "العديد من المبادرات التي طرحت سابقاً ولم يتم تنفيذها، في ظل غياب إرادة التطبيق".

الغد، عمان، 2017/8/30

### ١٥. فتح: الدول العربية والإسلامية مُلزَمة بالتحرك الفوري لحماية القدس والأقصى

رام الله: دعت حركة فتح أبناء شعبنا إلى شد الرحال إلى المسجد الأقصى، أمام محاولات الحكومة الإسرائيلية المستمرة لاقتحام المسجد وتهويده، والسماح لأعضاء الكنيست من اقتحامه، مؤكدة خطورة ما يجري.

وقالت الحركة في بيان صحفي صادر عن مفوضية الإعلام والثقافة والتعبئة الفكرية، يوم الثلاثاء، إنه يقع على عاتق الدول العربية والإسلامية واجب ديني ووطني، ومسؤولية تاريخية ملزمة للتحرك الفوري لحماية القدس وأهلها والحفاظ على الأقصى ومكانته الدينية والتاريخية. ودعت العالم بأسره إلى التحرك الفوري لوضع حد لهذه الخروقات الإسرائيلية الفاضحة لكل الأعراف والمواثيق والقوانين الدولية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2017/8/29

### ١٦. حماس تدعو لوقف الاعتقالات بحق طلبة الكتلة الإسلامية بجامعة النجاح

دعا الناطق باسم حركة "حماس" حسام بدران إلى التدخل ووقف الاعتقالات السياسية التي تشنها أجهزة السلطة بحق كوادر الكتلة الإسلامية في جامعة النجاح الوطنية بنابلس.

وطالب بدران في تصريح صحفي الثلاثاء، إدارة جامعة النجاح بالتدخل الفوري لوقف مهزلة الاعتقال السياسي بحق طلبة الجامعة، مضيفاً "كيف يمكن لإدارة الجامعة أن تسمح للجهات الأمنية بالتدخل في شؤون الجامعة الخاصة، واعتقال طلبتها وملاحقتهم على بوابات الجامعة دون أن تحرك ساكناً حيال ذلك". ودعا المؤسسات الحقوقية والقانونية ولجنة الحريات إلى التدخل للإفراج عن الطلبة المعتقلين وسائر المعتقلين السياسيين، مشيراً إلى ضرورة إغلاق هذا الملف الذي أرق كاهل شعبنا، وضاعف من معاناته في ظل ما يتعرض له من انتهاكات متواصلة من الاحتلال.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/8/29

## ١٧. ليبرمان: تجميد خطة البناء للفلسطينيين في قلقيلية كان خطأ

ذكرت هيئة البث الإسرائيلي مكان - إسرائيل، 2017/8/29، أن وزير الدفاع افيغدور ليبرمان رأى ان تجميد خطة البناء للفلسطينيين في قلقيلية كان خطأ، وأنه لم يتم بعد تحديد موعد ل طرحها للنقاش من جديد في المجلس الوزاري المصغر للشؤون الأمنية والسياسية.

وفي حديث مع صحفيين مساء اليوم أكد الوزير ليبرمان رفضه لمشروع القانون الخاص بتنظيم الوضع القانوني لبعض المستوطنات، معتبرا انه سيضر بالمشروع الاستيطاني اليهودي في يهودا والسامرة. وأشار إلى أن مشروع هذا القانون سيضفي صبغة الشرعية على عشرة آلاف مبنى فلسطيني، وعلى ألفي مبنى فقط في المستوطنات.

وأضاف الوزير ليبرمان أن أعمال البناء في المستوطنات تشهد زخما مشيرا إلى تسويق ألف وأربعمائة وحدة سكنية جديدة فيما استكملت عملية تخطيط ألفي وحدة سكنية أخرى.

ونشرت عرب 48، 2017/8/29، عن هاشم حمدان، أن ليبرمان قال حول الجوانب الدبلوماسية للقانون وردود الفعل الدولية الممكنة، إنه يعتمد سياسة الأوراق المكشوفة مقابل الأميركيين، وعدم إخفاء أي شيء. ورغم أنهم لا يوافقون دائما، إلا أن ذلك لن يؤدي إلى أزمة دبلوماسية بحسبه.

إلى ذلك هاجم ليبرمان ما يطلق عليه "شبيبة التلال" بداعي أنهم يسببون أضرارا شديدة للاستيطان، حيث اعتبرهم "أغبياء ومزعجون"، وقال إن جزءا منهم فوضويون، وتسببوا بأضرار كبيرة، وإن الضرر الأكبر هو العمليات التي نفذوها، مضيفا أنه "عندما يحرقون عائلة أو طفلا فلسطينيا فإن ذلك يسبب ضررا لكل الاستيطان، وينزع الشرعية عن المشروع الاستيطاني كله".

وفي حديثه عن البناء في البؤرة الاستيطانية "سديه بوغز"، التي أصدرت المحكمة العليا قرارا بإخلاء أربعة مباني فيها، قال ليبرمان إن الحديث ليس عن هدم البؤرة الاستيطانية بأكملها، والتي يوجد فيها 40 مبنى آخر. وعن التأخير في بناء مستوطنة "عميحاى" للمستوطنين الذين تم إخلاؤهم من البؤرة الاستيطانية "عمونا"، قال ليبرمان إن وزارة الأمن لا تقيم مستوطنات، وإن ذلك قيد التداول في وزارتي الإسكان والداخلية.

وتطرق في حديثه إلى مبنى عائلة أبو رجب في الخليل، حيث اقتحم المستوطنون المبنى مجددا، قبل أكثر من شهر، بزعم ملكيته رغم أن العائلة تنفي ذلك بشدة. وقال ليبرمان إنه يجري فحص قضية الملكية، وفي حال أثرت عملية الفحص فهناك إمكانية أن يعود المستوطنون إلى المبنى.

وفي حديثه عن الجانب القضائي للبناء الاستيطاني في الضفة الغربية، قال إن هناك مشكلة في القوى البشرية لدى ما يسمى "الإدارة المدنية"، حيث أن ذلك لا يتناسب مع عدد الالتماسات

والمداولات القضائية، فهناك اليوم نحو 400 ملف في المحكمة العليا، بينها 120 ضد يهود، و 300 ضد البناء الفلسطيني، وذلك بادعاء أنه غير قانوني. كما تحدث ليبرمان عن ميزانيات مركبات الأمن في المستوطنات، وذلك على خلفية العمليات الأخيرة، حيث أشار إلى أن تكلفة تطوير وسائل الأمن تصل إلى 3 مليار شيكل. وبحسبه فإنه منذ أن تسلم مهام منصبه كوزير للأمن حصل تراجع ملموس في عدد العمليات التي وصفها بـ"الإرهابية". وقال إنه منذ حزيران/يونيو 2016 وحتى آب/أغسطس 2017 نفذت 128 عملية، لا تشمل رشق الحجارة وإلقاء الزجاجات الحارقة، وقدمت وزارة الأمن للمستوطنات 99 مليون شيكل، وفي الفترة الموازية السابقة نفذت 235 عملية، وقدمت وزارة الأمن 77 مليون شيكل للمستوطنات. كما أشار إلى أنه لا تزال هناك حاجة لإجراءات عاجلة لتعزيز الأمن في المستوطنات، مضيفاً أن استكمال جدار الفصل ليس ضمن هذه الأولويات حالياً.

#### ١٨. شاكيد: الصهيونية والمسألة الديموغرافية على حساب حقوق الفرد

هاشم حمدان: هاجمت وزيرة القضاء الإسرائيلية، أيليت شاكيد، يوم الثلاثاء، القضاء الإسرائيلي من باب أنه لا ينظر إلى المسألة الديموغرافية والغالبية اليهودية كقيم يفترض أن يكون لها وزن، وادعت أن الصهيونية تحولت، برأيها، إلى نقطة ميتة في القضاء، مضيفاً أن "الصهيونية يجب ألا تتحني أمام حقوق الفرد"، ومطالبة بأن يكون وزن أكبر للمسألة الديموغرافية والحفاظ على الغالبية اليهودية في القضاء الإسرائيلي.

وخلال خطاب ألقته في مؤتمر "القضاء" الذي تنظمه نقابة المحامين، قوطعت شاكيد من قبل عدد من المحامين الذين احتجوا على سياسة الأبرتهويد.

شارك في المؤتمر، الذي عقد في فندق "إنتركوننتال" في تل أبيب، المستشار القضائي للحكومة أفحاي مندلبليت، ورئيس المحكمة العليا مريام ناوور، والمدعي العام شاي نيتسان، والمدعي العسكري شارون أفيك.

عرب 48، 2017/8/29

#### ١٩. إسرائيل تنفي أخباراً روسية تفيد بفشل لقاء بوتين - نتنياهو

الناصرة - أسعد تلحمي: نفى الوزير الإسرائيلي زئيف ألكين ما نشرته صحيفة «برافدا» الروسية بأن اللقاء الذي جمع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ورئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو اتسم بلهجة شديدة بينهما، وأن الرئيس بوتين كان صارماً في الرد على تحذيرات نتنياهو من الوجود



الإيراني في سورية بالقول، إن إسرائيل لا تستطيع أن تعلم روسيا درساً في كيفية مواجهة قضايا أمنية، وأن إيران هي حليف استراتيجي لروسيا. وقال ألكين، وهو رئيس كتلة الحزب في الكنيست، إن «ما نشر عارٍ من الصحة، وإن تاريخ الصحيفة الروسية معروف بعدم صدقيته، وهي لم تعد صحيفة مهمة في روسيا». وأردف ألكين، الذي رافق نتانياهو في زيارة موسكو، أنه لا يقول إن نتانياهو نجح في إقناع بوتين بالادعاءات الإسرائيلية حول الخطر من الوجود الإيراني، «ولن أكشف ما حصل في اللقاء الداخلي المغلق. إلا أن الصحافي الذي نشر الخبر في برفادا لا يعلم شيئاً مما حصل وهو لا يقتبس أحداً. الامتحان سيكون على أرض الواقع. ونحن عدنا إلى تل أبيب بشعور بأن هذا الاجتماع جاء في الوقت المناسب، وكان مهماً عقده وستكون له أبعاد جدية طيبة».

الحياة، لندن، 2017/8/30

## ٢٠. افرايم سنيه: تل أبيب معزولة والاتفاق الروسي - الأمريكي في سورية يُشكل ضربةً استراتيجية

الناصرّة - زهير أندراوس: قال افرايم سنيه إلى أنّه منذ اندلاع الحرب في سورية، تصرفت إسرائيل بحذر وحكمة في كلّ ما يتعلق بالوضع الداخلي في تلك الدولة، وعلى الرغم من أنّ تل أبيب، لمن ينسى ذلك، هي أقوى جارة لدمشق، إلاّ أنّها ليست شريكة في أيّ مؤتمر سلام دولي يناقش الوضع فيها، فبقيت في المؤتمرات التي عقدت في جنيف وأستانا خارج النقاشات، فيما دُعيت إيران كشريك مهمّ.

وشدّد سنيه على أنّه بالنسبة لإسرائيل، للواقع السوريّ الجديد ثلاث نتائج خطيرة: إنشاء جسر بري يمتد من إيران إلى سورية ولبنان يتمّ عبره تمرير كميات كبيرة من الأسلحة ذات الجودة العالية من دون عوائق، تعريض الحدود الشمالية للأردن للهجوم، واحتمال انتشار قوات حزب الله على طول الحدود الشرقية لمرتفعات الجولان، على حدّ تعبيره.

وأشار أيضاً إلى أنّه على مدى العامين الماضيين، يحاول نتتياهو الإثبات بأنّ إسرائيل ليست معزولة، ومكتبه يخلق صورة كاذبة تفيد بأنّ الصراع مع الفلسطينيين لم يعد يقف عائقاً أمام طريق العرب للسلام مع إسرائيل التي تتحطّم صورتها كلما طولبت الأمم المتحدة بالتصويت على موضوع يتعلّق بالقضية الفلسطينية.

وجزم سنيه قائلاً إنّ الاتفاق الروسي الأمريكي بشأن سورية، يُشكل ضربةً استراتيجية باهظة الثمن لإسرائيل. وتساءل: ماذا حدث للوعد المطمئن الذي طرحته وزيرة الثقافة والرياضة ميرري ريغف عندما قالت إنّ أوباما أصبح طي التاريخ، والآن لدينا ترامب؟، وتابع: الإدارة في واشنطن التي

تباهى نتياهو بعلاقاته الخاصة معها، أدارت ظهرها لإسرائيل، وضحت بأهم مصالحتها الحيوية على مذبح تقربها من روسيا، على حدّ تعبيره.

رأي اليوم، لندن، 2017/8/29

### ٢١. الجيش الإسرائيلي يُدخل مركبة عسكرية جديدة إلى الضفة

الضفة المحتلة: أدخلت سلطات الاحتلال الخدمة مركبة جديدة وصفت بالحديثة والمتطورة لقواتها العاملة في مناطق الضفة المحتلة. وذكرت المواقع العبرية أن المركبة العسكرية مزودة بوسائل تكنولوجية وصفت بالمتطورة تساعد جيش الاحتلال على تنفيذ العديد من المهمات، من ضمنها عمليات الاعتقال التي ينفذها الجيش في مختلف مناطق الضفة المحتلة. يشار إلى أن جيش الاحتلال يسعى لتزويد جنوده بأحدث المركبات والوسائل القتالية لتقليل من قتلى جنوده في عمليات المقاومة خاصة على حدود غزة، حيث زود جنوده بمركبات آلية غير مأهولة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/8/29

### ٢٢. ملفات نتياهو: محققون يتوجهون للندن للحصول على إفادة رجل أعمال

هاشم حمدان: من المقرر أن يتوجه محققو الوحدة القطرية الإسرائيلية للتحقيق في الاحتفال، يوم غد الأربعاء، إلى لندن وذلك بهدف الحصول على إفادة رجل الأعمال وأحد مالكي القناة الإسرائيلية العاشرة، ليونارد بلافاتنيك، باعتبار أن إفادته مهمة في "الملف 1000" الذي يشتبه فيه رئيس الحكومة، بنيامين نتياهو، بالحصول على منافع من أصحاب الثروة المقربين منه، وعلى رأسهم رجل الأعمال أرنون ميلتشين. وقالت القناة الإسرائيلية الثانية إن المحققين سيفحصون أيضا ما إذا كان نتياهو قد حاول العمل من أجل ميلتشين في سوق الاتصال. وجاء أن الشرطة تحقق حول ما إذا كان نتياهو متورطا، من وراء الكواليس، في قضية بيع القناة العاشرة لبلافاتنيك من أجل مساعدة ميلتشين الذي يملك أسهما في القناة.

عرب 48، 2017/8/29

### ٢٣. مستوطنون ومنظمة "إم تيرتسو" يطالبون غوتيريس بوقف تمويل منظمات حقوقية

بلال ضاهر: طالب مستوطنون، تحت غطاء "عائلات ثكلى" قُتل أقربائهم بعمليات في مستوطنات، بدعم من حركة اليمين الفاشي "إم تيرتسو"، أمين عام الأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريس، بوقف تمويل منظمات حقوقية، بينها "عدالة" و"المركز لحماية الفرد".

ووقعت 40 "عائلة تكلّى" على رسالة وُجّهت إلى غوتيريس، الذي يزور إسرائيل، جاء فيها أنه "لا يعقل أن المنظمة التي ترأسها تحول ملايين الشواقل إلى منظمات راديكالية تدافع عن مخربين وأفراد عائلاتهم"، حسبما ذكرت القناة الثانية للتلفزيون الإسرائيلي على موقعها الإلكتروني يوم الثلاثاء.

عرب 48، 2017/8/29

#### ٢٤. رسائل خارجية وداخلية وراء تصعيد اقتحامات المسجد الأقصى

القدس - أسيل جندي: أكدت شخصيات مقدسية أن أهدافا سياسية تقف وراء سماح رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لأعضاء الكنيست اليهود باقتحام المسجد الأقصى، أبرزها إدارة الظهر للدور الأردني في المسجد، فضلا عن دوافع داخلية تتعلق باستقطاب اليمين الإسرائيلي وإشغال الرأي العام الإسرائيلي عن ملفات الفساد التي تلاحقه.

فبعد اقتحام عضوي الكنيست المتطرفين يهودا جليك من حزب الليكود وشولي معلم من حزب البيت اليهودي للمسجد الأقصى صبيحة يوم الثلاثاء، ارتفعت وتيرة التساؤلات حول التوقيت بعد منع استمرار نحو عامين، والخطوات التالية المتوقعة.

للإجابة عن هذه التساؤلات عقد مؤتمر صحفي بمقر شركة "بال ميديا" الإعلامية بجبل الزيتون تحدث فيه رئيس لجنة القدس في القائمة العربية المشتركة بالكنيست أحمد الطيبي، مؤكدا أنه وزملاءه في القائمة أصحاب الحق في المسجد ويدخلونه عندما يقررون هم ذلك وليس رئيس الوزراء والشرطة الإسرائيلية.

من جهته أوضح ممثل منظمة التعاون الإسلامي لدى فلسطين أحمد الرويضي في حديثه للجزيرة نت أن نتنياهو أراد من خلال قراره الأخير إيصال رسالة للمملكة الأردنية مفادها أنه لا يحترم سيادتها على المسجد الأقصى.

أما الرسالة الثانية -يضيف الرويضي- فهي للرأي العام الإسرائيلي ويؤكد فيها أنه الأمر النهائي وصاحب القرار في من يُسمح له بدخول الأقصى ومن يُحظر عليه ذلك.

واعتبر رئيس أكاديمية الأقصى للعلوم والتراث ناجح بكيرات أن نتنياهو يريد صرف الأنظار عن ملفات الفساد التي تلاحقه، مما دفعه لقيادة تصعيد جديد ضد الأقصى بهدف إشغال المجتمع الإسرائيلي عن محاسبته، ولرغبته في الانتقام من الأقصى والمقدسيين بعد الانتصار الذي حققه بكسرهم قرارات الشرطة الإسرائيلية التعسفية بحق المقدسات.

وأكد بكيرات في حديث للجزيرة نت على هامش المؤتمر الصحفي، أن نتنتياهو أراد من القرار الأخير أيضا إعادة اليمين الإسرائيلي المتطرف إلى حظيرته ليكون معه في الائتلاف الحكومي بعدما أوشك على التخلي عنه.

أما النائب في القائمة العربية المشتركة في الكنيست طلب أبو عرار فاعتبر أن اقتحامات يوم الثلاثاء، جزء من مخطط واسع للحكومة الإسرائيلية -ويضغط من الجمعيات اليهودية المتطرفة- لتغيير الوضع في الأقصى لصالح بناء الهيكل المزعوم على أنقاضه. وشدد أبو عرار أن التصعيد الأخير يجب أن يقابل بتحريك عربي إسلامي ودولي سريع لإيقاف مخططات الحكومة الإسرائيلية.

أما الإعلامي المختص في الشأن الإسرائيلي محمد مصالحة فرأى أن القرار الأخير جاء لتبويض صفحة وزير الأمن الداخلي جلعاد أردان، بعدما نُشر مؤخرا تقرير لجمعية "جودة الحكم في إسرائيل" وصف أداء الشرطة ووزيرها بأنه الأسوأ.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/8/30

## ٢٥. الميزان: وفاة 15 مريضا في قطاع غزة منعهم الاحتلال من السفر منذ بداية العام

غزة: أظهرت معطيات حقوقية، وفاة 15 مريضا من سكان قطاع غزة، منذ بداية العام؛ بعدما حرمتهم قوات الاحتلال التصاريح اللازمة للسفر وتلقي العلاج.

وقال مركز الميزان لحقوق الإنسان، في بيان له يوم الثلاثاء: إن الإجراءات غير القانونية التي تتخذها قوات الاحتلال بحق المرضى الفلسطينيين من قطاع غزة تسببت في تدهور وتفاقم أوضاعهم الصحية، وتسبب لهم المعاناة المضاعفة التي تفضي في كثير من الأحيان إلى الوفاة.

وتفرض قوات الاحتلال على المرضى المضطرين للسفر للضفة والقدس أو الداخل الفلسطيني المحتل، للعلاج، الحصول على تصاريح مسبقة منها، ولكنها تماطل في منحها، وكثيرا ما تمنعها أو تؤخر صدورها، كما تبتز المرضى للحصول عليها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/8/29

## ٢٦. ادعيس: أكثر من 100 اعتداء ارتكبتها الاحتلال في الأقصى ودور العبادة خلال الشهر الماضي

قال وزير الأوقاف والشؤون الدينية الشيخ يوسف ادعيس، إن سماح حكومة الاحتلال الإسرائيلي لأعضاء الكنيست وغلاة المستوطنين باقتحام المسجد الأقصى يشكل خطوة تصعيدية كبيرة ومنقدمة

في اتجاه عودة الأمور إلى نقطة الصفر، مبينا أن أكثر من 100 اعتداء ارتكبتها الاحتلال في المسجد الأقصى ودور العبادة خلال الشهر الماضي. وبين أن المسجد الأقصى كل يوم يتعرض لاعتداء وتدنيس وسرقة لآثاره، ولحفريات طالت أساساته، وأن الاقتحامات والاعتداءات على الأقصى ودور العبادة والمقامات هذا الشهر تجاوزت الـ54، كاشفا النقب عن أكثر من 700 اعتداء منذ بداية العام لغاية اللحظة، وفي المسجد الإبراهيمي الذي يعاني أيضا ويلات الاحتلال وغطرسته، حيث منع الاحتلال رفع الأذان 50 وقتا وتم إغلاقه كاملا ليوم واحد.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/8/29

## ٢٧. "تايمز أوف إسرائيل": ارتفاع عدد العرب من شرقي القدس الحاصلين على الجنسية الإسرائيلية

دوف ليبير: ارتفع عدد سكان شرقي القدس الذين يحصلون على الجنسية الإسرائيلية بشكل حاد هذا العام حتى الآن، ولكن ما زالت آلاف العائلات تنتظر الموافقة بينما تتعامل السلطات مع عدد طلبات هائل ناتج عن تعليق عملية منح الجنسية في السنوات الأخيرة. وبالرغم من وجود أربعة أشهر حتى نهاية عام 2017، شهد هذا العام حتى الآن عدد أكبر من سكان شرقي القدس الحاصلين على الجنسية الإسرائيلية من ثلاثة الأعوام الأخيرة معا، وفقا لمعطيات وفرتها سلطة السكان والهجرة التابعة لوزارة الداخلية الإسرائيلية. وفي عام 2017 حتى الآن، حصل 174 من سكان شرقي القدس على الجنسية، وتم تقديم 530 طلبا، الذي يمكن أن يشمل أكثر من شخص واحد، مثل حالات الأهالي وأطفالهم، من قبل سكان في شرقي القدس حتى الآن في هذا العام. وهذا مقارنة بعام 2016، حيث تقدم أكثر من 1102 شخص بطلب للجنسية، وحصل تسعة فقط على الموافقة. وبين عام 2014 وسبتمبر 2016، تم تعليق عملية طلبات الجنسية لسكان شرقي القدس بشكل شبه تام، بحسب تقرير "تايمز أوف إسرائيل" في العام الماضي. وخلال هذه السنوات، من بين 4152 مقدسي عربي تقدم بطلب للحصول على جنسية، تمت المصادقة على 116 فقط ورفض 161.

تايمز أوف إسرائيل، 2017/8/29

### ٢٨. إصاباتان برصاص الاحتلال خلال مواجهات شرقي نابلس

نابلس: أصيب عدد من المواطنين الفلسطينيين، فجر يوم الثلاثاء، بجراح متفاوتة، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي شرقي مدينة نابلس، أعقبت اقتحام مئات المستوطنين لمقام قبر يوسف بمنطقة بلاطة البلد شرقي المدينة. وقال مراسل "قدس برس"، نقلاً عن مصادر طبية ومحلية فلسطينية، إن مواطنين أصيبا برصاص الاحتلال؛ أحدهما جراحه خطيرة.

قدس برس، 2017/6/29

### ٢٩. الاحتلال يُخطِر بهدم عشر منشآت فلسطينية بالقدس

القدس المحتلة: ورّعت طواقم من بلدية الاحتلال الإسرائيلي، صباح يوم الثلاثاء، أوامر هدم لعشر منشآت فلسطينية في قرية العيساوية شمالي شرق القدس المحتلة. وأفاد عضو لجنة المتابعة في العيساوية، محمد أبو الحمص، أن عناصر من بلدية الاحتلال برفقة قوات إسرائيلية اقتحمت قرية العيساوية صباح اليوم، ومنعت تجمهر المواطنين الفلسطينيين. وأضاف لـ "قدس برس"، أن طواقم بلدية الاحتلال وزعوا أوامر هدم إدارية لنحو عشر منشآت سكنية وتجارية في العيساوية، من بينها بناية عامة تخدم جميع السكان.

قدس برس، 2017/6/29

### ٣٠. ملتقى إعلامي في بيروت يحذر من بيانات مزورة لتشجيع هجرة الفلسطينيين

بيروت: حذّر الملتقى الديمقراطي للإعلاميين الفلسطينيين أبناء شعبنا في لبنان من بيانات مزورة تزعم تسهيل دول ومؤسسات دولية وشركات طيران هجرة الفلسطينيين من لبنان إلى دول أوروبية. وقال الملتقى في بيان وصل وكالة "صفا": "إن هناك من لا زال يصر على إشاعة البلبلة بين صفوف اللاجئين الفلسطينيين واستغلال حاجتهم وأوضاعهم الاقتصادية". ولفت الملتقى إلى صدور تعميم مزور يحمل شعار "المديرية العامة للطيران المدني" في وزارة الأشغال العامة والنقل اللبنانية "أقل ما يُقال عنه أنه بدائي من الناحية الصياغية والقواعدية والإملائية، وهو بيان مدسوس ومزور وغير صحيح نهائياً". ودعا الملتقى أبناء شعبنا إلى الحذر من هذه البيانات وعدم الوقوع أسرى الشائعات وترويج الأخبار المزورة "التي لا وظيفة لها سوى إثارة أجواء اليأس والإحباط في صفوف الشباب الذي يعاني مشكلات سياسية واقتصادية وأمنية في ظل حالة القلق على المستقبل".

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، غزة، 2017/8/28



### ٣١. "الثقافي البريطاني": مدارس فلسطين الأفضل على مستوى الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

رام الله: حققت مدارس فلسطين أفضل المستويات من بين مدارس الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في إطار عملية تقييم شاملة للمبادرات المدرسية الدولية المشاركة والمدعومة من المجلس الثقافي البريطاني.

وأفادت وزارة التربية والتعليم العالي في بيان صحفي، يوم الثلاثاء، بأن رئيس المجلس الثقافي البريطاني في فلسطين برندن مكشاري بعث برسالة تهنئة وتقدير للوزارة؛ أوضح فيها أن المجلس وبعد تحليله لما تم تنفيذه من نشاطات وفعاليات مدرسية فلسطينية في إطار البرامج التي يبرعاها المجلس في المدارس الفلسطينية؛ أن هذه المدارس حققت أداء فاعلاً ومتميزاً، إذ تقدمت بمشاريعها ومبادراتها على مدارس البلدان المشاركة في هذه المشاريع من منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا؛ مثل تونس، والأردن، ولبنان، ومصر، وغيرها من الدول المشاركة.

ووفقاً للمجلس فقد كشف مقياس مسح المهارات المكتسبة أن المعلمين الفلسطينيين المشاركين في البرنامج سجلوا أعلى مستوى أداء من بين معلمي الدول المشاركة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/8/29

### ٣٢. سفير "إسرائيل" لدى مصر يستأنف نشاطه بعد غياب ثمانية شهور

القاهرة - محمد الشاذلي: وصل إلى القاهرة أمس الثلاثاء سفير إسرائيل لدى مصر ديفيد غوفرين قادماً من تل أبيب لاستئناف نشاطه بشكل دائم، بعد غياب حوالي 8 شهور. ووصل غوفرين وثمانية من أفراد طاقم السفارة إلى القاهرة أمس قادمين على متن رحلة قادمة من تل أبيب. وبحسب مصادر بمطار القاهرة، توجه السفير وسط موكب أمني كبير إلى مقر إقامته بإحدى ضواحي القاهرة الكبرى والذي يتواجد فيه مقر السفارة، استعداداً لاستئناف نشاطه بشكل دائم، علماً بأن السفير وصل إلى القاهرة يوم الأربعاء الماضي وغادرها في اليوم التالي بعد غياب استمر نحو ثمانية أشهر.

الحياة، لندن، 2017/8/30

### ٣٣. تحذيرات إسرائيلية من تقليص المساعدات الأميركية لمصر

صالح النعامي: دعت أوساط إسرائيلية الحكومة إلى التدخل لثني الإدارة الأميركية عن قرارها الأخير القاضي بتقليص المساعدات الاقتصادية والعسكرية لمصر بذريعة المس بحقوق الإنسان.

ودعا، رئيس قسم الأبحاث في "مركز هرتسليا متعدد الاتجاهات"، شاؤول شاي، الحكومة الإسرائيلية للتدخل السريع لدى واشنطن وإقناع الإدارة بإعادة النظر في القرار على اعتبار أن استقرار نظام الحكم الحالي في القاهرة يعد "مصلحة حيوية لإسرائيل".

وفي تحليل نشرته صحيفة "يسرائيل هيوم"، في عددها الصادر اليوم الثلاثاء، أعاد شاي للأذهان حقيقة أن ضمان استقرار نظام الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي يضمن "ثبات اتفاق السلام ورسوخ العلاقات الأمنية" بين القاهرة وتل أبيب، مشدداً على أن هذه العلاقات تخدم مصالح إسرائيل الاستراتيجية.

وأشار شاي، الذي شغل في الماضي منصب نائب قائد "لواء الأبحاث في شعبة الاستخبارات العسكرية" (أمان)، إلى أن مصر السيسي تعد "حليفاً مهماً للولايات المتحدة وحلفائها من المعسكر السني المعتدل"، مشدداً على ضرورة الحفاظ على نظام السيسي "كعنصر أساس في الائتلاف السني المعتدل في ضوء التهديدات".

بدورها، فتت مجلة "الدفاع الإسرائيلي"، الأناظر إلى قرار الولايات المتحدة. ولم تستبعد المجلة أن يرد نظام السيسي على القرار الأميركي بتقليص علاقاته بإسرائيل، مشيرةً إلى أن السيسي قد يكون معنياً بالإثبات لترامب بأن تقليص المساعدات لمصر سيفضي للمس بقواعد النظام الإقليمي السائد في الشرق الأوسط وسيقود إلى تهديد إسرائيل"، على حد تعبيره.

العربي الجديد، لندن، 2017/8/29

### ٣٤. مصر أغلقت معبر رفح.. شكوك حول مصير أحد حجاج غزة بعد اعتقال الأمن المصري له

غزة . أشرف الهور: لا تزال قوى الأمن المصرية تعتقل أحد الحجاج الذين غادروا قطاع غزة قبل يومين، ضمن «مكرمة الحج السعودية» المخصصة لذوي الشهداء، بعد احتجازه، أثناء انتقاله عبر إحدى الحافلات إلى مطار القاهرة، فيما أغلقت السلطات المصرية معبر رفح، بعد عملية الفتح الاستثنائي للحالات الإنسانية، على مدار اليومين الماضيين.

وذكرت والدته التي وصلت الأراضي السعودية بعد معاناة كبيرة، أن أفراداً يرتدون لباساً عسكرياً، أوقفوا الحافلة التي كانت تستقلها برفقة ابنها وعدد من الحجاج، عند نقطة تفتيش «الشيخ زويد»، وهناك طلبوا نجلها بالاسم.

وقالت إن صراخها وبكاءها لمنع اعتقاله لم يأت بأي فائدة، حيث جرى إنزال نجلها وحقيبته من الحافلة، واقتيد بواسطة الأمن إلى مكان غير معلوم. وطلبت المسنة، من الملك السعودي سلمان بن

عبد العزيز، التدخل لدى الجهات المصرية من أجل إطلاق سراح نجلها، كونه كان مسافراً ضمن «مكرمة الحج» التي يشرف عليها الملك.

ولم تعقب قوات الأمن المصرية على الحادثة مما يثير الشكوك حول مصيره، خاصة وأن معبر رفح أعيد إغلاقه ليل الإثنين، من دون إعادة هذا المسافر إلى قطاع غزة من جديد، على غرار آخرين تجري عادة إعادتهم خلال عمليات الفتح الاستثنائي إلى غزة من الصالة المصرية، لعدم قبول الجانب المصري دخولهم إلى أراضيهم.

يشار إلى أن أربعة شبان من قطاع غزة اختطفوا من قبل مجهولين في سيناء، خلال سفرهم من القطاع إلى الخارج عبر مطار القاهرة، قبل عامين، ولا تزال آثارهم مفقودة حتى الآن.

القدس العربي، لندن، 2017/8/30

### ٣٥. الأردن يدين اقتحام عضوين من الكنيست للمسجد الأقصى

عمان- بنتر: أدان وزير الدولة لشؤون الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة الدكتور محمد المومني اقتحام عضوين من الكنيست الإسرائيلي للمسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف تحت حماية الشرطة الإسرائيلية صباح اليوم.

وأكد المومني أن قرار رئيس الوزراء الإسرائيلي برفع الحظر عن زيارات أعضاء الكنيست للمسجد الأقصى المبارك هو قرار من شأنه زيادة التوتر والتصعيد في هذا المكان المقدس لكافة المسلمين في العالم.

وطالب المومني إسرائيل، بصفتها القوة القائمة بالاحتلال، باتخاذ الإجراءات الكفيلة بمنع استفزازات المتطرفين ضد المسجد الأقصى المبارك، والإبقاء على قرار حظر زيارات أعضاء الكنيست والوزراء الإسرائيليين للمسجد الأقصى الذي أتخذه رئيس الوزراء الإسرائيلي قبل سنتين تقريباً.

الغد، عمان، 2017/8/29

### ٣٦. وضع الصيادين الفلسطينيين بين زعيتر ومنيمنة

استقبل وزير الزراعة غازي زعيتر في مكتبه في الوزارة أمس، رئيس فريق العمل اللبناني لمعالجة قضايا اللاجئين الفلسطينيين - «لجنة الحوار اللبناني - الفلسطيني» الوزير السابق حسن منيمنة، في حضور عضو المكتب السياسي لحركة أمل، محمد جباوي المكلف بمتابعة الملف الفلسطيني. وتركز البحث على وضع الصيادين الفلسطينيين.

المستقبل، بيروت، 2017/8/30

### ٣٧. قطر تدين اقتحام أعضاء بالكنيسة ومستوطنين للأقصى

الدوحة - قنا: أعربت دولة قطر عن إدانتها واستنكارها الشديدين لاقتحام أعضاء في الكنيسة الإسرائيلي ومستوطنين باحات المسجد الأقصى المبارك. ووصفت وزارة الخارجية، في بيان أمس هذه الخطوة بأنها «خطيرة ومستفزة لمشاعر ملايين المسلمين حول العالم». وحذر البيان من تداعيات الممارسات والاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على المسجد الأقصى، وطالب المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته لوقفها فوراً.

الراية، الدوحة، 2017/8/30

### ٣٨. أبو الغيط: نتياهو لا يسعى إلى السلام

القاهرة - " د ب أ": استنكر أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، بشدة تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو اليوم الثلاثاء بشأن "بقاء المستوطنات الإسرائيلية للأبد"، واستحالة اقتلاعها.

وقال المتحدث الرسمي باسم الأمين العام محمود عفيفي، في بيان صحفي اليوم، إن أبو الغيط يعتبر أن هذه المواقف، المرفوضة بالكامل، لا يُمكن أن تصدر عن شخصٍ يسعى للسلام، وأن رئيس الوزراء الإسرائيلي ليس لديه سوى أجندة داخلية تتعلق بالبقاء في كرسيه، حتى ولو كان ثمن ذلك وأد أي فرصة لإحلال السلام بين بلاده والفلسطينيين.

وأضاف أبو الغيط أن هذه المواقف لا تُعد غريبةً على تاريخ نتياهو المعروف للكافة، بل الغريب هو أن يظن البعض أن ثمة فرصة لأن يتخلى رئيس الوزراء الإسرائيلي يوماً عن الاستقواء بجماعات الاستيطان أو الاحتماء بكتل اليمين المتطرف الراضية لأي تسوية على أساس حل الدولتين، مُشيراً إلى أن هذه الجماعات تُمثل الحاضن السياسي لنتياهو الذي صار أسيراً لها بشكل كامل.

وأضاف المتحدث أن أبو الغيط شدّد، على نحو خاص، على ضرورة الانتباه لما عبر عنه نتياهو من مواقف إزاء الأمم المتحدة، وما كاله لها من اتهامات خلال زيارة أمينها العام لفلسطين وإسرائيل هذا الأسبوع، مُضيفاً أنه يستغرب أن تسعى إسرائيل، برغم هذه المواقف التي تُشكك في حياد المنظمة الدولية ونزاهتها، إلى الحصول على العضوية غير الدائمة لمجلس الأمن، والأغرب أن تجدّ من يؤازرها في مسعاها هذا.

القدس العربي، لندن، 2017/8/30

### ٣٩. كاتب تركي: أنقرة لا تقبل مشاركة السلطة الفلسطينية في تجويع سكان غزة

أنقرة - غزة / يحيى اليعقوبي: أكد محلل سياسي تركي، أمس، أن مشاركة السلطة في رام الله الاحتلال الإسرائيلي في تجويع سكان قطاع غزة أمر لا تفهمه أو تقبله تركيا، ولا يقبله أي مسلم على وجه الأرض.

وشدد المحلل السياسي التركي مصطفى أوزجان في تصريح لـ"فلسطين"، على أن قطاع غزة جزء من فلسطين، ولا بد من تخفيف الضغط عليه.

واعتبر إجراءات السلطة الانتقالية بحق غزة "غير سلمية"، مشدداً على "ضرورة وجود رؤية فلسطينية قائمة على الوحدة على القضية الفلسطينية، وعدم الاختلاف".

وقال أوزجان، إن معاداة الفلسطينيين لبعضهم البعض يفتح الباب للآخرين لمعاداة الشعب الفلسطيني بغزة، مما يؤدي للموت البطيء لسكان القطاع، في ظل الظروف القاسية التي يعيشها الأهالي.

وأرجع أسباب عدم تطرق الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، خلال المؤتمر الصحفي مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، أمس، إلى ملف المصالحة الفلسطينية، إلى أن بلاده قد تكون أرادت جس نبض عباس بشأن المصالحة لكي تكون هناك أرضية صالحة لإطلاق مبادرة حول الأمر.

وقال أوزجان: "إن بلاده قد تكون طرحت على عباس مبادرتها بشأن المصالحة الفلسطينية، ولم تكن هناك إجابة كافية من عباس وتجاوب مع المبادرة لحساسية الأمر بالنسبة له مع الأطراف المعنية في الشرق الأوسط والقضية الفلسطينية، مما دفع تركيا لسحبها وتأجيلها لإشعار آخر".

وبين أن استضافة تركيا لعباس أمس جاءت لبحث عدة مسائل مهمة، أولها دعوة السلطة لتخفيف إجراءات السلطة لعقوباتها ضد غزة، إذ إن هناك قواسم مشتركة بين تركيا ورام الله ونقاط اختلاف فيما يتعلق بغزة، ولا بد من تعديل سياسة السلطة تجاه القطاع، وأن بلاده تعتبر تجويع القطاع أمراً غير مقبول.

وأوضح أن أردوغان تطرق خلال لقاء عباس لموضوع تقارب حماس مع النائب عن حركة فتح محمد دحلان، الذي تفهمه تركيا على أنه حاجة ضرورية لحماس لتخفيف الحصار عن القطاع نظراً لعلاقة دحلان القوية مع النظام المصري، مبيئاً أن تركيا تحاول إقناع عباس بتخفيف الحصار على غزة، لاستقرار الأمور.

فلسطين أون لاين، 2017/8/29

## ٤٠. التقى ممثلين عن الأسرى الفلسطينيين.. غوتيريس: الاستيطان غير شرعي ولا بديل عن حل الدولتين

ذكرت القدس العربي، لندن، 2017/8/30، من رام الله، عن فادي أبو سعدى، أنه في أول زيارة له لفلسطين منذ توليه منصبه في يناير/ كانون الثاني الماضي، وفي مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله، قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس، أمس، إنه لا بديل عن حل الدولتين لتحقيق السلام بين الفلسطينيين وإسرائيل، داعياً إلى إزالة أي عقبات أمام تنفيذه. ووصف الاستيطان في الأراضي الفلسطينية بغير القانوني وفقاً للقانون الدولي، ويشكل عقبة يجب إزاحتها لتنفيذ خيار «حل الدولتين».

وأعلن في المؤتمر المشترك مع الحمد الله، في رام الله أمس، الذي التقاه نيابة عن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس الذي اختتم أمس زيارة لتركيا، التزام الأمم المتحدة والتزامه الشخصي بالعمل من أجل تنفيذ حل الدولتين.

وحدث الحمد الله من جانبه الأمم المتحدة على تنفيذ قراراتها، خاصة ما يتعلق بعدم شرعية الاستيطان الإسرائيلي وضرورة وقفه، معتبراً أن «عدم إلزام إسرائيل باحترام وتنفيذ تلك القرارات يضعف من ثقة الشعب الفلسطيني بالمنظومة الدولية ومصداقية الأمم المتحدة في إحلال الأمن والسلام ويزكي أسباب الصراع والكرهية في المنطقة».

إلى ذلك خضع غوتيريس، على ما يبدو، للضغوط الفلسطينية، حسبما ذكر موقع «شبكة فلسطين الإخبارية» من أجل لقاء ممثلين عن الأسرى في سجون الاحتلال. وبناء على ما قالته الشبكة فإن الأمين العام التقى بمجموعة من أمهات وأبناء الأسرى بحضور رئيس هيئة الأسرى والمحررين عيسى قراقع وعدد من المسؤولين، بينهم رئيس نادي الأسير قدورة فارس وأسرى محررون.

وكان الجانب الفلسطيني قد ضغط في هذا الاتجاه بعدما التقى أول من أمس مع أهالي الأسرى الإسرائيليين لدى حماس في غزة.

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 2017/8/30 من رام الله، عن كفاح زيون، أن غوتيريس قال في المؤتمر الصحفي: «أريد أن أعبر بقوة عن التزام الأمم المتحدة الكامل والتزامي الشخصي الكامل، بالقيام بكل شيء من أجل تحقيق حل الدولتين». مضيفاً: «قلت مرات عدة إنه لا يوجد خطة بديلة لحل الدولتين». وانتقد غوتيريس المستوطنات الإسرائيلية، قائلاً: إنها «غير قانونية بموجب القانون الدولي».

وزار غوتيريس، متحف الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، ووضع إكليلاً من الزهور على ضريحه.



وقال، إنه سيبدل ما بوسعه، بصفته أميناً عاماً للأمم المتحدة: «لدعم ما يعتقد أنه ضروري من أجل التوصل إلى عملية سلمية جادة، تهدف إلى تحقيق حل الدولتين، وفي الوقت ذاته، تحسين الظروف المعيشية للشعب الفلسطيني». وأضاف: «انتابني مشاعر مختلفة عندما زرت متحف عرفات، كان أهمها الشعور بمعاناة الشعب الفلسطيني»  
وزار غوتيريس بعد ذلك، مركز الخدمات الموحد، بمقر دائرة حماية الأسرة والأحداث، والتقى نساء معنفات.

#### ٤١. الشرطة البريطانية تفتح ملف ناجي العلي بعد ثلاثين عاماً من اغتياله

لندن - أ ف ب: أعادت الشرطة البريطانية فتح التحقيق، أمس الثلاثاء، في مقتل رسام الكاريكاتير الفلسطيني ناجي العلي قبل 30 عاماً تماماً بإطلاق النار عليه في أحد شوارع لندن. وتطلق على العملية اسم «أمازون».  
اغتيال ناجي سليم حسين العلي، رسام الكاريكاتير السياسي في جريدة «القبس» الكويتية، بطلقة في مؤخرة العنق بينما كان متوجهاً إلى مكتبه في 22 من تموز/ يوليو 1987. ورحل العلي بعد دخوله في غيبوبة عن عمر يناهز 51 عاماً في 29 آب/ أغسطس من ذلك العام.  
وأعادت قيادة مكافحة الإرهاب في الشرطة البريطانية فتح القضية، وطلبت من أي شخص لديه معلومات حول المسلح ورجل ثان شوهد لاحقاً يبتعد بسيارته عن المكان، أن يتقدم بها. وتشعر الشرطة البريطانية أنه مع تغير التحالفات بمرور الوقت فإن أشخاصاً لديهم معلومات ولم يتمكنوا من الإدلاء بها في 1987 ربما يتقدمون بهذه المعلومات الآن.  
وقال دين هايدون قائد قيادة مكافحة الإرهاب «جريمة القتل الوحشية للسيد العلي أفجعت عائلته، وبعد 30 عاماً ما زالوا يشعرون بفقدانه». وأضاف «الكثير يمكن أن يتغير خلال 30 عاماً: فالتحالفات تتغير والناس الذين لم يكونوا مستعدين للحديث وقت الجريمة، ربما أصبحوا الآن مستعدين للتقدم بمعلومات مهمة». وتابع «لا نزال نتعامل بعقلية مفتوحة مع دافع قتل العلي، ونعتقد أن هناك أشخاصاً لديهم معلومات يستطيعون المساعدة في إحضار المسؤولين عن الجريمة أمام العدالة». واعتبرت بعض رسومات العلي منقذة للسلطات الفلسطينية، وتلقى العديد من التهديدات بالقتل. ووصف القاتل المشتبه به بأن مظهره يدل على أنه من الشرق الأوسط وعمره نحو 25 عاماً. وتبع العلي لمدة 40 ثانية قبل أن يطلق عليه النار، حسب هايدون.

القدس العربي، لندن، 2017/8/30

## ٤٢. قرقاش: الإمارات ملتزمة بـ«التعاون الخليجي»

أبو ظبي (الاتحاد، مواقع إخبارية): أكد الدكتور أنور قرقاش وزير الدولة للشؤون الخارجية أمس، التزام الإمارات بمجلس التعاون لدول الخليج العربية، وقال في تغريدة على حسابه في تويتر «من المهم في هذا المفترق أن نؤكد على التزام الإمارات بمجلس التعاون الخليجي، وأن نشتم إنجازات المجلس على مستوى التكامل الشعبي في الخليج العربي».

جاء ذلك، في وقت قال تقرير لقناة«العربية»، إن وسائل إعلام قطرية عكفت على التقليل من دور مجلس التعاون الخليجي والحديث عن حق قطر في الانسحاب من المجلس لعدم ضمان مصالحها في ظل استمرار حملة المقاطعة ضدها من الدول الأربع الداعية لمكافحة الإرهاب (السعودية والإمارات والبحرين ومصر) التي اتهمت الدوحة بدعم وتمويل التنظيمات الإرهابية والمتطرفة.

الاتحاد، أبو ظبي، 2017/8/30

## ٤٣. دعوة عاجلة إلى الشعب الفلسطيني للانضمام إلى المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج

سلمان أبوستة

أؤيد بكل قوة دعوة المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج الملحة إلى الفلسطينيين في الخارج أن يهبوا للدفاع عن وطنهم وحقوقهم، التي أصبحت الآن في خطر داهم من عدو قديم وجديد، ومن صديق لا يخلص العون، أو من محام يتعاون مع العدو. والأمثلة كثيرة لا تحصى ولا تخفى على الفلسطيني المخلص، والآن أنت المخاطر ممن كنا نرى فيهم المراقب الأول للحفاظ على الحقوق الفلسطينية.

صدرت مجلة المجلس الوطني الفلسطيني في 8/24، وهذا حدث في حد ذاته يستحق الذكر، وتصدرها مقال لسليم الزعنون - رئيس المجلس الوطني منذ عام 1996، في أطول مدة رئاسة لأي برلمان في العالم، يقول الزعنون «إن المجلس سيتخذ الخطوات لقطع الطريق على كل من يحاول المساس بالنظام الأساسي لمنظمة التحرير) أو بشرعية تمثيلها أو إيجاد بدائل كنتك المحاولة الفاشلة التي حاول ما يسمى بمؤتمر فلسطيني الشتات القيام بها».

لعل هذا المقال من أكبر الحوافز المباشرة لانضمام أفراد الشعب الفلسطيني إلى المؤتمر الشعبي، فعندما تسلم الزعنون رئاسة المجلس عام 1996، بعد رئاسة الشيخ عبد الحميد السائح الذي «رفض الصلاة في محراب أوسلو»، بدأ عصر كارثة أوسلو أو النكبة الثالثة بعد 1948 و1967. والان لدينا حافز جديد. لا بد أن الزعنون يعلم من ذلك الحين أن أعلام الشعب الفلسطيني ومنهم حيدر عبد الشافي، إدوارد سعيد، إبراهيم أبو لغد، شفيق الحوت وآخرون، طالبوا بالدفاع عن الحقوق الفلسطينية والتمسك بالميثاق الوطني الأصيل والعودة إلى الشعب عن طريق انتخاب مجلس وطني جديد في

إطار منظمة التحرير الفلسطينية، لإنقاذه من هذه الكارثة. ولا بد أن الزعنون يعلم أننا مع هذه الكوكبة المخلصة، أصدرنا البيان الشهير عام 1998، بعد خمسين عاماً من النكبة، الذي وقعت عليه ألف شخصية فلسطينية في العالم للأهداف نفسها. ولا بد أنه يعلم أن مؤتمر حق العودة الدولي الذي عقد في بوسطن عام 2000، كان يكرر الدعوة للأهداف نفسها. ولا بد أنه يعلم أن مؤتمر فلسطينيي الشتات الذي عقد في لندن عام 2003، كان يدعو للأهداف نفسها. ولكن الزعنون لم يحرك ساكناً ولم يصدر بيانات «تقطع الطريق» على هذه المبادرات، لأن القائد الفلسطيني ياسر عرفات يعرف صدق هذه التوجهات، وصدق العاملين عليها ويعرفهم شخصياً منذ أن تولى قيادة الثورة الفلسطينية عام 1969، بل إن أبو عمار أرسل مندوبين عنه لحضور هذا المؤتمر والتمثيل فيه. ولكن عندما تولى أبو مازن (مهندس أوسلو) القيادة، وعقدنا مؤتمراً مشابهاً في بيروت عام 2007، أصدر الزعنون بيانات تتهم القائمين على المؤتمر بشق المنظمة لحساب أطراف أجنبية، ولكنه لم يكن متأكداً أنهم عملاء أوروبا أو عملاء إيران، ولذلك ضم الاثنين معاً.

واليوم عندما تكلفت هذه الجهود طويلة الأمد بعقد المؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج في فبراير/شباط الماضي، الذي حضره أكثر من ستة آلاف شخص، يتزايدون كل يوم، لم يجد دوراً له إلا بمهاجمته بالأسلوب العقيم نفسه. ولو انه اطلع على البيان الختامي للمؤتمر لأخبرنا كيف أن المطالبة بحق كل فلسطيني في عضوية المنظمة كحق مكفول له، وحقه في انتخاب مجلس وطني جديد كل 4 سنوات لتمثيل الشعب بأكمله، هو أمر يستنكره رئيس المجلس الوطني نفسه. وآمل أن تسعف الذاكرة الزعنون بزيارة الوفود التي جننا بها لمقابلته عدة مرات، تطالبه فيها بحل المجلس الوطني القديم وانتخاب مجلس جديد، هذا الوضع المأساوي لا بد له من نهاية، على يد الشعب الفلسطيني، الذي مازال حياً وقوياً رغم كل الجراح والمآسي.

إننا فلسطينيي الخارج نعتبر أن من واجبنا التجمع الديمقراطي لإنقاذ قضيتنا، والمطالبة بالالتزام بالميثاق الوطني، والحق في انتخاب مجلس وطني جديد يدافع عن الحقوق الثابتة، والشواهد واضحة للعيان. إذ لم تعد عضوية أعضاء المجلس القديم قائمة بعد 30 عاماً من آخر اجتماع للمجلس في بلد حر، وبعد وفاة الكثير من أعضائه، ومرض آخرين، وانتهاء صلاحية مدة انتخابات العسكريين والنقابات والاتحادات وغيرها.

ولد نصف الشعب الفلسطيني بعد كارثة أوسلو وليس له صوت في تقرير مستقبله المرهون في يد حفنة من القادة. إن انتخاب مجلس وطني جديد هو حق طبيعي وضرورة وطنية، ومن يقف في طريقه سيتعرض لحساب الشعب الفلسطيني. ولذلك فإن من مهمات المجلس الجديد الدفاع عن كافة الحقوق الفلسطينية وأولها حق العودة وحقه في وطنه الحر المستقل في كامل التراب الوطني. ولا يقل

عن ذلك أهمية (بجانب ذلك) استحداث هيئات خاصة في المجلس الجديد، لكي تقوم بمراقبة أعمال المنظمة السابقة، ومنها أعمال الصندوق القومي والتصرف في المال العام ومكافحة الفساد الوطني (بما فيها خيانة الوطن والتعاون مع العدو وتسليم شباب المقاومة للعدو) ومكافحة الفساد المالي، ومطاردة الفاسدين بمتابعة الأموال المسروقة في فلسطين وخارجها، ومكافحة الفساد الثقافي في إهمال التربية الوطنية وتعليم النشء، ومكافحة الفساد الأخلاقي الذي يجعل من الخيانة وجهة نظر. وكذلك على المجلس الجديد محاسبة اللجنة التنفيذية على اتخاذها أو عدم اتخاذها قرارات وإجراءات حاسمة، لتحاسب على سبيل المثال، على المشاركة في حصار غزة، وعلى التلکؤ في قبول فلسطين في عضوية محكمة الجنايات الدولية، وتأجيل قبول تقرير غولد ستون، وعلى عدم اتخاذ إجراءات لمحاكمة مجرمي الحرب، وعلى عقد اتفاقية مع إسرائيل للتوقف عن الشكوى الدولية ضدها في انتهاك الأماكن المقدسة في القدس، وعلى التفريط في الحقوق المائية لفلسطين في اللجنة المشتركة للمياه، وفي المشاريع المشتركة مع الأردن وفلسطين، وعلى عدم القيام بالواجب الوطني للدفاع عن فلسطين في المحافل الدولية، ما جعل بعض الدول الأفريقية وبعض الدول الآسيوية تنفض عن فلسطين وتبدأ التعاون مع إسرائيل (وهذه الدول هي عماد دعمنا في الجمعية العامة للأمم المتحدة التي لم يبق لنا ميدان دفاع إلا فيها)، وعلى العرض الرخيص لاعتراض 56 دولة إسلامية بإسرائيل، خلافاً للحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني، وكل هذا في غياب ممثلي الشعب الحقيقيين. وقبل هذا كله المحاسبة القانونية والتاريخية والسياسية لنكبة أوسلو، وما خلفته من مأس للشعب الفلسطيني محاسبة صارمة لكل من له يد فيها.

نكبة أوسلو أخطر علينا من وعد بلفور، لأنها جعلت المحتل الغاصب شريكا في الأرض التي اغتصبها، ويجب أن تشمل المحاسبة حضور المفاوضات السورية في أوسلو بدون خرائط واستبعاد الرأي القانوني والشخصيات الوطنية مثل حيدر عبد الشافي، والسماح بالمستوطنات، وتحويل مراحل الجلاء العسكري (أ، ب، ج) إلى توزيع لملكية الوطن مع العدو، وتحويل مبدأ الأمن المشترك إلى شرطة دايتون لتطارد الشعب كفرع من جيش الاحتلال، وغض الطرف عن جرائم الاحتلال ضد المواطنين، وتوقيع «بروتوكول باريس الاقتصادي»، على نسق «بروتوكول باريس الاقتصادي» عام 1941 الموقع بين ألمانيا النازية التي احتلت فرنسا وحكومة فيشي الفرنسية المتعاونة مع الاحتلال، وعبودية الاقتصاد الفلسطيني لإسرائيل، وبذلك تتحكم إسرائيل بمستحققات الفلسطينيين لخدمة سياسة الاحتلال، وزيادة الرسوم والتكاليف على الطرف الفلسطيني دون موافقته، وبعد ذلك كله استخدام المعونات الدولية لشراء العملاء خدمة للاحتلال، ولا يبقى منها إلا الفتات للتعليم والصحة. والهدف من كل هذا واضح، هو تدمير الإنجاز الفلسطيني الذي تمثل في مجلس وطني يمثل الشعب تمثيلا

كاملاً، وتدمير دوائر المنظمة وعلى الأخص دوائر اللاجئين والثقافة والجهاز العسكري، وتفنيت النقابات والاتحادات وسائر مكونات الشعب الفلسطيني في العالم. لا بد من تنظيف البيت الفلسطيني تنظيفاً كاملاً بمكنسة ديمقراطية. إن قائمة الحساب طويلة، وطولها يعني أن العودة إلى الشعب هو الخلاص الوحيد، وهذا ما سيستمر به أعضاء المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج، إلى أن يعقد المجلس الوطني الجديد ممثلاً لكافة الشعب الفلسطيني، حينئذ يصبح المؤتمر الشعبي جزءاً منه مع أهلنا في الداخل لتمثيل 13 مليون فلسطيني في فلسطين وخارجها. إن تعطيل إرادة الشعب الفلسطيني جريمة لا تغفر وسيكون لها الحساب العسير. وما ضاع حق وراءه مطالب.

القدس العربي، لندن، 2017/8/30

#### ٤٤. فلسطين... بين زيارة كوشنر والمجلس الوطني ومبادرة أنقرة

هاني المصري

لا يمكن أن أكتب مقالي الأسبوعي عن احتمالات استئناف المفاوضات بعد جولة الوفد الأميركي برئاسة جاريد كوشنر، وأتجاهل مصير التشاور لعقد المجلس الوطني، ودون أن أتوقف أمام المبادرة التركية للمصالحة التي تتباين المعلومات حولها بين من ينفوها ويؤكدها. كانت التوقعات التي سبقت مجيء كوشنر متدنية للغاية، وجاءت النتيجة تناسب التوقعات، إذ أكد الجانبان الفلسطيني والأميركي، كل بصياغته، أن المباحثات لم تحدث تقدماً، كما ظهر في وصف نتائجها بأنها مثمرة، مع التزامهما بمواصلة اللقاءات والجهود الرامية لإيجاد صيغة مناسبة لاستئناف المفاوضات.

ما ميز جولة الوفد الأميركي أنها شملت بلداناً عربية عدة، ورافقتها اتصالات سعودية وأردنية وقطرية ومصرية مع القيادة الفلسطينية قبل الزيارة وبعدها، ما يؤكد ما أشيع عن المقاربة الأميركية الجديدة التي تناولتها صحيفة "واشنطن بوست"، والتي تعتمد في جوهرها على المقاربة الإقليمية التي تناسب السياسة الأميركية بترك الأمر للمتفاوضين (أي عملياً بيد إسرائيل) ورفض أي مشاركة دولية، كطريق للتوصل إلى حل للصراع، من خلال زج أطراف عربية، وخصوصاً "القيادات الشابّة"، بالمفاوضات، بعد أن فشلت المفاوضات الثنائية برعاية أميركية منفردة أو دولية شكلية، فضلاً عن الفئات المتمثل برشوة التسهيلات الاقتصادية في الضفة والقطاع.

وتأمل إدارة دونالد ترامب أن تضرب عدة عصافير بحجر واحد: إحياء ما يسمى "عملية سلام"، وتوظيف العرب للضغط على الفلسطينيين لدفعهم لتلبيين موقفهم عبر توفير غطاء عربي لهم يجعل

أي تنازلات فلسطينية محاطة بشبكة أمان عربية ما يسمح بعقد "صفقة القرن"، أو على الأقل بالتقدم على طريق إقامة حلف أميركي إسرائيلي عربي ضد إيران. وفي هذا الإطار يمكن حدوث التطبيع العربي الإسرائيلي بسلاسة، وقبل إنهاء الصراع، ما يجعل المفاوضات الفلسطينية في وضع أضعف بكثير مما هو عليه الآن.

ورافق زيارة كوشنر نفي مسؤول أميركي لما نسب لكوشنر عن أن المطالبة بوقف الاستيطان تسقط الحكومة الإسرائيلية، مع أن السلوك الأميركي منذ تولي ترامب سدة البيت الأبيض كف عن انتقاد الاستيطان، مع أنه يتوسع بمعدلات أكبر بكثير من السابق، وسط أنباء عن أن إدارة ترامب ترفض أن تلزم نفسها بما يسمى حل الدولتين مع أنها باتت أكثر انفتاحًا نحوه (يا سلام). مع تصريح مثير يكشف حقيقة الموقف الأميركي من هيدر نويرت، الناطقة باسم الخارجية الأميركية، عن أن الاعتراف بحل الدولتين يمثل انحيازًا!

والأهم مما سبق الأخبار التي نقلتها صحيفة "إسرائيل اليوم"، وأكدتها صحيفة "الشرق الأوسط" نقلًا عن مسؤول فلسطيني، عن تقديم كوشنر أفكارًا لبلورة خطة سياسية بعد فترة من الزمن. هناك مصادر أكدت أنها أربعة أشهر، بينما لم تؤكد مصادر أخرى تحديد المهلة. ولكنها بحاجة إلى مصادقة ترامب عليها، وتتضمن الخطة تجريد الخطوات الفلسطينية المزعم الإعلان عنها في خطاب الرئيس في الأمم المتحدة في شهر أيلول القادم مقابل وضع جدول زمني للمفاوضات.

وتشمل تلك الخطوات التي يجري تداولها في كواليس القيادة الفلسطينية تقديم طلب جديد لمجلس الأمن للحصول على العضوية الكاملة لدولة فلسطين، وتقديم طلب إحالة حول جريمة الاستيطان لمحكمة الجنايات الدولية، والإعلان مجددًا عن ضرورة تحديد العلاقة مع إسرائيل في ظل تنكرها للاتفاقات والالتزامات، على أساس أنه لا يعقل أن يستمر الاعتراف الفلسطيني بإسرائيل والتنسيق الأمني والتبعية الاقتصادية ووضع السلطة التي بلا سلطة إلى الأبد، أي العودة إلى التلويح مجددًا بحل السلطة وإحالة أمرها إلى المنظمة التي أنشأتها، الأمر الذي لم يعد يأخذه أحد على محمل الجد لكثرة تكراره وعدم تطبيقه.

وهنا نسمع من يقول إن الرئيس ليس عنتره بن شداد حتى يرفض إعطاء الإدارة الأميركية مهلة، وإذا فعل ذلك سيتحمل المسؤولية عن الفشل، وسيترك إدارة ترامب لقمة سائغة في فم إسرائيل. متجاهلاً هذا القائل إن الوقت ثمين، وهو من دم وأرض وحقوق، ما يقتضي تغيير المسار الذي أوصلنا إلى ما نحن فيه، ووضع خطة متكاملة لوقف التدهور قبل فوات الأوان، وبعد ذلك يمكن مناقشة السياسات والتكتيكات المناسبة، أما الاستجابة للضغوط دائمًا فلا تُبعد الخطر، بل تُسرّع حدوثه ويصبح أخطر وأسوأ.



وهذا الأمر يقودنا للموضوع الثاني، وهو عقد المجلس الوطني الذي يبدو أنه مؤجل ولن يعقد في الشهر القادم، وفق تصريحات عزام الأحمد المكلف بالتشاور مع الفصائل وغيرها لتأمين النصاب السياسي، أو أكبر جزء منه.

فقد أظهرت المشاورات أن هناك فصائل أبرزها الجبهة الشعبية ستقاطع الاجتماع إذا لم يكن توحيدياً ووفقاً لما اتفق عليه في اجتماعات اللجنة التحضيرية في بيروت، وهناك فصائل أخرى، أبرزها الجبهة الديمقراطية، تفضل عقد مجلس توحيدي انتقالي (قديم مجد)، يمهّد لعقد مجلس توحيدي جديد، وإذا تعذر ذلك تحدد موقفها في ضوء النتائج السياسية والتنظيمية المنتظرة للمجلس، وهناك من سيحضر في كل الأحوال لضمان حصته الفردية أو الفصائلية، وإلا ستخرج من المشهد كلياً. أما حركتا حماس والجهاد فهما غير مدعوتين للحضور إذا عقد المجلس القديم، مع أن "حماس" في هذه الحالة مطالبة بتحديد موقفها من مشاركة أعضاء كتلتها في المجلس التشريعي الذين هم تلقائياً أعضاء في الوطني، وتميل "حماس" وفق ما أشار بعض نوابها لترك مسألة مشاركة كل عضو منهم ليقرر وحده المشاركة أو المقاطعة.

#### هناك عاملان يلعبان دوراً حاسماً في توقيت عقد المجلس وشكله ونتائجه:

الأول، توفر فرصة، أو حتى وعد أميركي جدّي، بتقديم خطة سياسية خلال مدة معينة، وفي هذه الحالة لن يعقد المجلس على الأرجح، إلا إذا كان بمن حضر، أو التزم الحضور مسبقاً بتأكيد جوهر النهج الذي سارت عليه القيادة منذ توقيع اتفاق أوسلو وحتى الآن، مع العلم أن المجلس إذا عُقد سيضطر في كل الأحوال ومهما كان قديماً أم جديداً لتبني برنامج سياسي متشدد مقارنة بالبرنامج السائد حتى الآن.

الثاني، هل ستتفق قيادات "فتح" أولاً، وقادة الفصائل ثانياً، على توزيع المناصب والحصص في المجلس القادم، وخصوصاً الاتفاق على رئيس المجلس، وأعضاء اللجنة التنفيذية؟ وهذا أهميته مضاعفة، لأن القادة "الجدد" سيلعبون دوراً مهماً في مسألة ترتيبات المرحلة الانتقالية لما بعد محمود عباس.

إن الوضع الفلسطيني الراهن غير قادر على البقاء طويلاً كما هو عليه الآن، لذلك نلاحظ بين الفترة والأخرى تجدد الجهود لإحياء المفاوضات تارة أو لإنجاز المصالحة تارة أخرى، وذلك لملء الفراغ، والخشية من أن تملأه أطراف وخيارات أخرى.

في هذا السياق تأتي الأنباء المتضاربة عن مبادرة تركية للمصالحة، فهي وثيقة الارتباط بالجهود الرامية لاستئناف المفاوضات، حيث يبدو أن هناك مصلحة بإيجاد نوع من التهدئة للوضع الفلسطيني، تتقاطع حولها أطراف عدة لا تريد أن ينهار الوضع في قطاع غزة على خلفية الحصار

وتفاقم الأزمات المعيشية، أو في الضفة على خلفية الصراع على الخلافة، أو تحت ضربات التوسع الاستعماري الاستيطاني والضم الزاحف وغيرهما، خصوصاً أن وضع القطاع يجعل احتمال إطلاق صواريخ على إسرائيل أو شن عدوان إسرائيلي جديد على غزة قوياً.

الوحدة الحقيقية ليست على الأبواب رغم الحاجة الملحة والمتزايدة لها، لأنها بحاجة إلى رؤية شاملة واستراتيجية جديدة ومشاركة حقيقية، وهذا غير متوفر لأن الرئيس و"فتح" متمسكون بإعادة القطاع إلى مظلة الشرعية من دون توفير ضمانات لمشاركة "حماس" في السلطة والمنظمة، ولأن "حماس" تائهة بين خيارات متعددة، وتعطي مسألة حصولها على مكاسب جديدة واستمرار سيطرتها على القطاع الأولوية على كل شيء، إضافة إلى عدم وجود تيار وطني ثالث قوي حتى الآن، ليفرض إرادة الشعب على الطرفين.

تأسيساً على ما سبق، أفضل ما يمكن أن يحدث هو مناورات بين الطرفين و(حلفائهما) يحاول كل منهما تحميل الطرف الآخر المسؤولية عن استمرار الانقسام، حتى لو أدت هذه المناورات إلى الاتفاق على صيغة وحدوية هشة سرعان ما تنهار، مثلما حدث بعد "اتفاق مكة" و"إعلان الشاطئ".

القدس، القدس، 2017/8/29

## ٤٥. الأردن وإسرائيل.. فجوة دون القطيعة

### عدنان أبو عامر

ما زالت حادثة السفارة الإسرائيلية في العاصمة الأردنية تترك بصماتها على علاقات تل أبيب وعمّان، من حيث زيادة عمق الفجوة بينهما مع حرصهما على تطويق تبعاتها، رغم أن المشهد الإسرائيلي بدا في الآونة الأخيرة وكأنه ينفذ يديه من الأردن، بعد عقود طويلة من التحالف الأمني والسياسي بينهما، وهناك أحاديث متزايدة في إسرائيل عن أن الملك الأردني الحالي عبد الله الثاني قد يكون آخر ملوك السلالة الهاشمية التي تحكم المملكة.

السطور التالية تتحدث عن طبيعة الفجوة القائمة والجفوة المتزايدة بين عمان وتل أبيب، وبحث تبعاتها المتوقعة عليهما، وما هو الحد الذي قد تبلغه في ظل وجود الراعي الأميركي للطرفين.

### أحداث الأقصى

لم تمر العلاقات الأردنية الإسرائيلية بأحسن ظروفها خلال الأسابيع والأشهر والأخيرة في ضوء جملة تطورات سياسية وميدانية متلاحقة، لعل أهمها أحداث المسجد الأقصى وما واكبها من

اعتداءات إسرائيلية على الحرم القدسي، وخشية أردنية من انتزاع إدارتها للوقف الإسلامي، وتوجه إسرائيلي لم يعد خفياً بتغيير الحقائق على أرض الواقع في هذه البقعة المقدسة.

ينبع التمسك الأردني بإدارة الوقف الإسلامي في الحرم القدسي أساساً من منطلقات دينية وسياسية، وتعتقد دوائر صنع القرار في عمان أن هذا النفوذ لا يمكن التفريط فيه بسهولة، باعتباره أحد أركان القصر الملكي في الأردن، ومن مسوغات بقاء الحكم الهاشمي في المملكة.

ولعلنا لم ننس بعدُ الأزمة التي نشبت بين السلطة الفلسطينية والأردن في أكتوبر/تشرين الأول عام 2016، إثر اتفاق عمان وتل أبيب على تركيب كاميرات في ساحات الحرم القدسي لدواع أمنية إسرائيلية، دون أن تكون رام الله في صلب هذا الاتفاق على اعتبار أن الأردن يرى -بتوافق مع إسرائيل- نفسه الوصي الحصري على إدارة شؤون الحرم القدسي.

هذه المرة (أي 2017) شعر الأردن بأن إسرائيل تريد تجاوزه أيضاً عبر تركيب الكاميرات الذكية ونصب البوابات الإلكترونية، سواء باتفاق معه أو بفرضها كأمر واقع، مما أظهر المملكة ليست ذات صلة بما يحدث في هذه البقعة المقدسة، وهو ما قد يجرمها من شرعية تعتبرها أساسية في استقرار حكمها بين الأردنيين أنفسهم.

ورغم حرص الأردن على تطويق أحداث الحرم القدسي -كما في كل مرة- فإن الإسرائيليين هذه المرة أرادوا تجاوز الدور الأردني، سواء لاعتبارات داخلية إسرائيلية تريد التسريع بفرض السيادة اليهودية على الحرم القدسي، وتمرير اقتحامات المستوطنين له باعتبارها حدثاً عادياً يجب ألا يثير استفزاز الأردنيين، أو لاعتبارات خارجية أردنية ترى في عمان عاصمة مهزوزة، تعاني من إشكاليات سياسية وأمنية وربما وجودية.

هذه الاعتبارات الداخلية والخارجية أوصلت تل أبيب إلى قناعة مفادها أن الأمر لا يستدعي منها مشاوره عمان في كل صغيرة وكبيرة فيما يخص القدس، أو يجعلها مواكبة لتطورات القدس على مدار الساعة، وهو ما أغضب القصر في عمان، وشكل ذلك بداية التوتر مع تل أبيب.

## إهانة السفارة

فيما كان الأردن وإسرائيل يبذلان جهودهما لتطويق أحداث المسجد الأقصى -أو هكذا بدا لنا على الأقل- اندلعت أزمة أخرى أشد وأقسى هذه المرة، لأنها وقعت في قلب البيت الأردني جغرافياً وأمنياً، عبر قتل أحد حراس أمن السفارة الإسرائيلية لمواطنين أردنيين بدم بارد، دون أن يشكل خطراً على حياته!

نبعت خطورة حادث السفارة من عدة اعتبارات أساسية لعل أهمها أنها حصلت في ذروة هبة الأقصى، وهو ما يعني انتقال شرارة هذه الأحداث إلى داخل الدولة الأردنية، بما يشكله ذلك من نذير خطر على الأمن الأردني الداخلي.

علما بأن حادث السفارة الإسرائيلية وقع أثناء بذل المؤسسة الأمنية الأردنية جهودا حثيثة لفرض سيطرتها على الأوضاع الأمنية التي تطبعها هواجس داخلية وخارجية، سواء ما تعلق منها بوجود حركات ميدانية لبعض المجموعات المسلحة التي تعبت بالأمن الداخلي للمملكة، أو توترات على الحدود المحيطة بالأردن، في ظل تطورات الأزمة السورية وما يقال عن عمليات عسكرية وشبكة قد تشهدها هذه المناطق.

وأكثر من ذلك، فإن السلوك المتراخي وغير المبرر من قبل الدولة الأردنية مع قاتل مواطنيها كاد يفجر أزمة داخلية تعصف بالأوضاع السياسية فيها، على اعتبار أن الحديث يدور عن إسرائيلي قتل أردنيين -مع سبق إصرار وترصد- في قلب العاصمة عمان وفي وضوح النهار، ورغم كل ذلك سمحت الدولة بمغادرته البلاد دون أن يتم التحقيق معه فضلا عن اعتقاله!

السلوك الذي اتخذته دوائر صنع القرار الأردني تجاه القاتل الإسرائيلي، وصفته أوساط أردنية واسعة بالمتساهل في دماء أبنائها، في حين أبدت إسرائيل حفاوة غير مسبوقة بعودة الحارس القاتل، واستقبله زعمائها بصورة مثيرة لاستفزاز الأردنيين.

وهو ما عكس استهتارا إسرائيليًا بالنتائج السلبية المتوقعة على الداخل الأردني من الطريقة التي تم بها طي صفحة هذا الحادث، وكأن تل أبيب لم يعد يعينها أن تشهد جارتها اضطرابات وتوترات أمنية قد تعصف بها!

حادث السفارة الإسرائيلية في عمان دفع الأوساط السياسية في الجانبين لإجراء مقارنة سريعة بين سلوك الملك الحسين الأب مع حادث مماثل، لدى محاولة إسرائيل الفاشلة اغتيال خالد مشعل (الرئيس السابق للمكتب السياسي لحركة حماس) عام 1997 في قلب العاصمة الأردنية، وإجباره لذات رئيس الحكومة اليوم وأنداك بنيامين نتنياهو على إطلاق سراح مؤسس حماس الشيخ أحمد ياسين وإنقاذ حياة مشعل، مقابل تسليم عملاء الموساد الذين قاموا بتنفيذ المحاولة!

حادث السفارة الإسرائيلية في 2017 أتاح فرصة لطرح السؤال التالي: لماذا لم يقيم الملك الابن عبد الله الثاني بما قام به أبوه؟ مع أن إسرائيل قد تبدي استعدادا لتنفيذ الكثير من المطالب مقابل إطلاق سراح جنودها القتلة، وقد كانت فرصة للملك الأردني ليعزز نفوذه وشعبيته في الداخل الأردني بأن يشترط على إسرائيل كثيرا من المطالب مقابل تسليم حارسها القاتل، لعل أهمها أن يعيد الأوضاع في الحرم القدسي لما كانت عليه قبل الأحداث الأخيرة.

## ستقبل غامض

صحيح أن علاقات تل أبيب وعمان لا تمر بأحسن أحوالها، لكنها قد تأخذ شكلا متطورا من التدهور في قادم الأيام إذا ما قُدِّر للمخططات الإسرائيلية الخاصة بتجسيد الخيار الأردني الخاص بالصفة الغربية أن تمر دون تنسيق مسبق مع المملكة.

لا سيما أن ذلك قد يعني انتفاء تدريجياً لحل الدولة الفلسطينية، وإثارة متجددة للنزعات المنطقية بين الأردنيين والفلسطينيين، وهو آخر ما يريد رؤيته صانع القرار في القصر الهاشمي، في ظل التبعات التي أسفرت عن توافد آلاف اللاجئين السوريين والعراقيين.

ورغم ذلك، فإن العلاقات التاريخية الوطيدة بين الأردن وإسرائيل يصعب أن يتقرر مصيرها المستقبلي بسبب حادث هنا وأزمة هناك، في ظل شبكة المصالح الأمنية والعسكرية والإستراتيجية التي تربطهما، بل قد يكون هناك ترابط عضوي بين حفظ الأمنين الأردني والإسرائيلي، مما قد يكبح جماح أي تهور يأخذ العلاقة بعيدا في التدهور والانزلاق إلى مآلات غير مسبوقة دون خط رجعة!

الإسرائيليون يبدو أنهم يستغلون حاجة الأردن إليهم في البعد الأمني والمعلوماتي لحفظ أمن المملكة، سواء ما تعلق منها بإرسال المخابرات الإسرائيلية لتحذيرات أمنية مسبقة عن عمليات مسلحة قد تنفذها في الأردن منظمات معادية، أو حاجة الأردن لإسرائيل في المسائل الحياتية كالموارد المائية والنفطية والطاقة، من خلال اتفاقات اقتصادية وتجارية.

وفضلا عما تقدم، فإن ما يحفظ هذه العلاقة الثنائية الأردنية الإسرائيلية هو وجود راع أميركي لها، واعتبار الولايات المتحدة أن امتلاك عمان وتل أبيب لعلاقات مثالية قد يحمي المنطقة من الانزلاق إلى تدهور أمني، لا تريده واشنطن -على الأقل في المرحلة الحالية- في ضوء الفوضى الأمنية التي يشهدها الشرق الأوسط.

ورغم ما قد تشهده الأجواء الأردنية الإسرائيلية من توتر وتبادل للاتهامات في وسائل إعلامهما، فإن الغرف المغلقة والاجتماعات البعيدة عن الإعلام -سواء في عمان أو تل أبيب- لا تشهد هذه التوترات، فالتنسيق الأمني على أشده، ويعلم الجانبان أن إغماض عيون أجهزتهما الأمنية لحظة واحدة عن هذا التنسيق سيضر بهما أو بأحدهما.

أكثر من ذلك، فإن الاختراقات السياسية -التي تحققها إسرائيل في عدد من دول المنطقة- تجعلها أدعى لأن تحافظ على علاقاتها التاريخية مع الأردن، من باب مراكمة هذه الاتصالات والبناء عليها، وليس فتح خط مع دولة جديدة وإغلاقه مع أخرى قديمة كالأردن!

أخيراً.. تعود العلاقات الأردنية الإسرائيلية إلى المراحل التأسيسية لهما معاً، وهو ما قد يجعلهما يرتبطان بمصير مشترك، في ضوء شبكة مصالحهما المعقدة والمتشابكة على مختلف المسارات، مما

سيدفعهما -آجلاً أو عاجلاً- لتجاوز الأزمة الحاصلة وعودة المياه إلى مجاريها، مع وجود ضغوط أميركية عليهما هدفها الإبقاء على علاقات أكبر حليفين لواشنطن في المنطقة ضمن إطار التعاون والتنسيق، رغم ما يمكن وصفها بسحابة الصيف العابرة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/8/29

## ٤٦. إسرائيل حريصة على حكم حماس في غزة

رونين بيرغمان

«بكلمة واحدة . عالق . بكلمتين . عالق تماما»، هكذا يصف مصدر رفيع المستوى مطلع على مواضيع «الخلاص» التعبير الذي يستخدم لشؤون الأسرى والمفقودين في أسرة الاستخبارات . وضع المفاوضات بين إسرائيل وحماس . «non starter»، وصفه أحد قادة أسرة الاستخبارات في نقاش أجري مؤخراً لدى رئيس الوزراء . وبكلمات أخرى . لا صفقة ولا توقع لأية صفقة قريباً . وظهرت الأمور في أعقاب استقالة العقيد احتياط ليئور لوتان منسق موضوع الأسرى والمفقودين في ديوان رئيس الوزراء في نهاية الأسبوع الماضي، والانتقاد الحاد للغاية الذي وجهته عائلتا الجنديين اللذين تحتجز حماس جثمانيهما شاؤول وغولدن، لوزير الدفاع افغدور لبيرمان الذي وصفته بأنه «جبان وضعيف» .

خلاصة وضع الأمور حيال حماس كما ينعكس في رؤية أسرة الاستخبارات صحيح حتى اليوم هي كالتالي: في السنة الأخيرة بذلت مساعٍ لاستيضاح وضع الأسرى والمفقودين الذين في قطاع غزة . وتبين من عموم المعلومات الاستخبارية بيقين عال جداً أن لدى حماس مواطنين حيين هما ابراهام منغيستو (30 سنة) من عسقلان الذي يوجد في القطاع منذ أيلول 2014 وهشام شعبان السيد، من سكان حوره الذي اجتاز الحدود إلى غزة في نيسان 2015 . كلاهما حيان ولكنها يعانيان من مشاكل جسدية ونفسانية ويحتاجان إلى الأدوية بشكل دائم . إسرائيل حاولت، بنجاح غير معروف نقل الأدوية التي يأخذانها عبر عدة وسطاء ومسارات . وإضافة إلى ذلك تحتجز حماس جثمتي الجنديين هدار غولدن وأورون شاؤول، اللذين من ناحية طبية، فقهية واستخبارية يعتبران شهيدين .

إضافة إلى ذلك تحتجز حماس مواطناً آخر، هو جمعة إبراهيم أبو غنيمي، الذي يوصف وجوده في غزة بأنه «قضية أمنية» وهو لا يندرج في جملة الأسرى والمفقودين وهناك شك عظيم إذا كان يريد على الإطلاق العودة إلى إسرائيل .

اثنان من رجال حماس يقودان المفاوضات مع إسرائيل: زعيم حماس في القطاع يحيى السنوار ومساعدته جهاد يغمور . كلاهما من محرري صفقة شاليط . عالم صغير ووحشي: كلاهما أرسل إلى



السجن، ضمن أمور أخرى، على التخطيط والمسؤولية لاختطاف نحشون فاكسمان الراحل الذي في أثناء محاولة إنقاذه أصيب بجراح خطيرة ليثور لوتان بل وحصل على وسام تقدير في أعقابه. في أثناء تحررها من السجن وعد الرجلان السجناء المتبقين في الخلف ولم يتحرروا في الصفقة بأنهما سيحرصان لهم ولن يتركاهم لمصيرهم، هذا الوعد يجد السنوار نفسه ملتزما بالإيفاء به. بسبب النجاح الكبير لحماس في صفقة شاليط . هكذا يرون هناك الأمور، وهكذا أيضا يرونها في الجمهور الفلسطيني . هناك توقع لأن تكون صفقة شاليط هي السقف الأدنى للصفقة الجديدة. ومن أجل إيضاح هذا اشتترطت حماس تلقي أية معلومة عن مصير الأسرى والمفقودين لإعادة تحرير محرري صفقة شاليط ممن أعيد حبسهم في هذه الأثناء.

لقد سبق لحماس أن نقلت لإسرائيل عبر وسطاء شروطها المركزية للصفقة، وهي تشبه إلى هذا الحد أو ذلك من ناحية العدد صفقة شاليط . نحو ألف سجين حي، جثامين وشروط أخرى. إسرائيل رفضت ذلك بشكل لا لبس فيه «لا يوجد ما يمكن الحديث فيه»، أفاد الإسرائيليون برئاسة لوتان، وذلك بناء على رأي رئيس الوزراء، وزير الدفاع والكابتن الأمني.

«إسرائيل اليوم ليست هي إسرائيل التي كانت عشية صفقة شاليط»، قال المصدر الإسرائيلي الكبير: «أولا لأن الصفقة التي سبق أن تمت اجتذبت انتقادا حادا لدى الجمهور. ثانيا، لان المواطنين الأحياء، الذين علقوا بطريقة غير عادية في أسر حماس، بذنبهم جزئيا، لا يعتبرون لدى الجمهور جنودا سقطوا في الأسر حين انطلقوا للدفاع عنه. ثالثا، لأنه بعد استنتاجات لجنة شمغار يوجد في القيادة السياسية والاستخبارية والعسكرية والجمهور على حد سواء رغبة في تبادل الجثامين مقابل الجثامين وعدم دفع الثمن بسجناء أحياء مقابلها، وبالتأكيد ليس ممن لهم دم على الأيدي». فهم العقيد احتياط لوتان أنه في الوضع الحالي لا احتمال لصفقة وبعد ثلاث سنوات مضنية وقاسية، بالتطوع قرر اعتزال منصبه.

وماذا بالنسبة لطلاب الأهالي العمل بوسائل أخرى ضد حماس . أعمال عسكرية لتحرير الجثامين والأسرى أو ممارسة الضغط الاقتصادي والدولي الشديد على حماس؟ يمكن التقدير بأن جهاز الأمن لن يسارع إلى تنفيذ أي عمل عسكري يعرض حياة الجنود للخطر من أجل تحرير المدنيين وجثامين الجنود.

بالنسبة لممارسة الضغط الاقتصادي كإغلاق القطاع تماما، منع عبور البضائع، العناد، الغذاء وما شابه، يقول المصدر الكبير: «جد غير مرغوب فيه أن تفرض اليوم «مقاطعة الكزبرة» الشهيرة . خطوات مقاطعة وحصار فرضتها وزارة الدفاع على غزة بهدف ممارسة الضغط على حماس لتحرير شاليط . أولا، لأنه في المرة السابقة أيضا هذا لم ينجح. لم نحصل على شاليط مقابل الخطوات كلها،

وعلى رأس ذلك اعتقال قادة حماس، أو أعمال القصف، أو تشديد الإغلاق على غزة. ثانياً؛ الأزمة الإنسانية في غزة، حادة جداً، ووضع السكان هناك سيئ جداً بحيث أن كل تغيير من شأنه أن يؤدي إلى انفجار، انهيار حكم حماس، فوضى وحرب مع إسرائيل. ويجعل المصدر الوضع بقول دراماتيكي إذ يقول: «عملية إسرائيل معنية باستقرار حكم حماس في غزة لأن البديل أسوأ بكثير. هذا هو السبب الذي لا يمارس فيه ضغط أشد لإعادة الأسرى وجثامين الجنود».

يديعوت 2017/8/29

القدس العربي، لندن، 2017/8/30

٤٧. كاريكاتير:



الجزيرة نت، الدوحة، 2017/8/29